جامعة أحمد دراية - أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الإسلامية
قسم العلوم الإنسانية

تأثيرالفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق الجزائري

دراسة عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ أحمد ديدي تمنطيط-أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال

تخصص :صحافة إلكترونية ومطبوعة

من إعداد الطالبتين :

- مقني فاطمة
- بوكاري صالحة

إشراف الدكتور:

د.مشاور صيفي

لجنة المناقشة

د. مشاور صيفي	مشرفا	جامعة ادرار
كرفيس مؤمنة زكية	رئيسا	جامعة ادرار
د. أسباعي أمحمد	مقررا	جامعة ادرار

السنة الجامعية:
2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): الدكتور مشاوري حيفي

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: تأثير الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق الجزائري

من إنجاز الطالب(ة): مختفي فاطمة

و الطالب(ة): بوكاري صالحة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

القسم : العلوم الإنسانية

التخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/31

أشهد أن الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

د. مشاوري حيفي

أدرار في: 2022/06/29

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإنسانية
مكلف بمتابعة التدريس والبحث العلمي
د. بابا عبد الله

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الإنسانية
جامعة أدرار

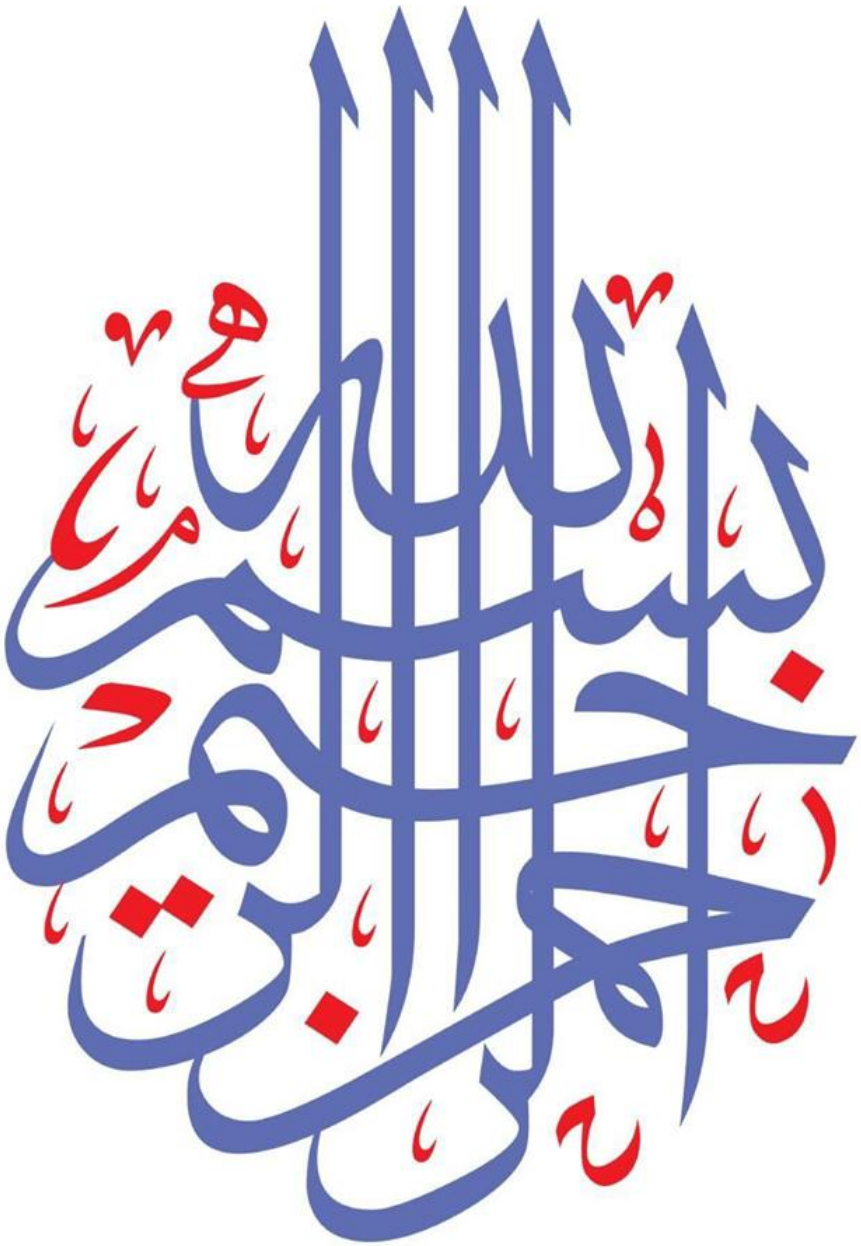
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

.

أشكرك اللهم شكرا كثيرا و أحمدك اللهم حمدا كبيرا و صلي اللهم

على سيدنا محمد وصحبه أجمعين. فبعون الله أتممنا مذكرتنا و بقدرته أكملنا

مشوارنا ؛فشكرا يا إلهي و حمدًا لك على مغفرتك و عونك و توفيقك لنا،

اللهم اجعل عملنا هذا في ميزان حسناتنا و بارك لنا في شمعة دربنا هذه و سراج

علمنا.

نتقدم بالشكر الكبير إلى من أشرف على بحثنا الدكتور **مشاور صيفي** على المجهودات

المبذولة و النصح و التوجيه،

و الدكتورة **زايدي حسنية** على مساعدتها لنا المتميزة

وكل الشكر إلى من أعاننا من قريب أو بعيد

لإنجاز هذا العمل المتواضع

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى من تقاسمني مر الحياة وتحرم نفسها لذتها من أجل راحتي وراحة أخوتي

رمز العطاء "أمي الغالية "رحمها الله وتغمدها برحمته الواسعة .

إلى من رباني على مكارم الأخلاق وأرى طيفه دوماً يرافقني ليهمس أذني قائلاً وفقك

الله يا ابنتي" أبي الغالي "رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

وإلى أختي الغالية قرة عيني ومنهج حياتي أختي سعيدة وزوجها حفظهما الله ورعاهما

إلى من شاركوني نهج الحياة وأنيرتُ ببراءتهم وكانوا رمز سعادتي إخوتي المكسب

الثمين وقرة عيني وأولادهم كلا باسمه

إلى كل الأهل والأقارب

إلى أصدقائي في الحياة العامة وكذلك في مرحلتي الدراسية

إلى كل من وسعهم القلب ولم تسمعهم هذه السطور .

فاطمة

إهداء

اللهم صل وسلم على الحبيب المصطفى اهدي ثمرة عملي هذا إلى من قال فيهما الله "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"الآية24ا الإسراء.

إلى والدي الكريمين اللذين كان لهما الفضل بعد الله في تربيتي وإعدادي وتنشئتي أبدأ بنبع العطف والحنان والتي يحبها الكثير ودعائها المتواصل هونت على جل متاعبي إلي من رسمت ومازالت ترسم البسمة على وجهي في أصعب الأوقات

إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها وبارك فيها ، إلى الذي سهر على تربيتي وتعلمي وينتظر تخرجي على أحر من الجمر الذي كرس حياته لتلبية طلباتي

ولم يتأخر علي يوما في ذالك إلى أبي الغالي أطال الله في عمره وبارك فيه ،كما أهدي عملي هذا إلى أخوتي والى جميع أصدقائي خاصة زميلتي في البحث

فاطمة ،كما أهدي كلمة تقدير واحترام للأستاذ المشرف مشاور الصافي .

إلي كل من علمني حرفا على المستوى العالي إلى كل من ساهم في انجاز هذا

العمل ولو بالجهد القليل أو بكلمة طيبة وأقول لكم أحبكم في الله وشكرا لكم.

.

صالحة

خطة البحث

مقدمة

الفصل الأول :الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

المبحث الأول: مفاهيم حول الفايسبوك والمواقع المشابهة له

المطلب الأول: تعريف ونشأة الفايسبوك

المطلب الثاني:خصائص الفايسبوك

المطلب الثالث: مفاهيم حول المواقع المشابهة للفايسبوك

المبحث الثاني :قراءة مفاهيمية حول القيم والمراهق

المطلب الأول : مفهوم القيم أنواعها وخصائصها

المطلب الثاني:تعريف المراهقة وخصائصها

المطلب الثالث : النظريات المفسرة للقيم

الفصل الثاني: تأثيرات الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق

المبحث الأول: الفايسبوك والقيم الدينية للمراهق

المطلب الأول:اثر الفايسبوك على القيم الدينية

المطلب الثاني: العلاقة بين الفايسبوك ومنظومة القيم لدى المراهقين

المطلب الثالث : أهمية كتاب التربية الإسلامية في بث القيم

المبحث الثاني :الفايسبوك والقيم داخل المؤسسة التربوية

المطلب الأول :خصائص القيم التربوية

المطلب الثاني :وظائف الفايسبوك اتجاه القيم التربوية

المطلب الثالث :النظريات التي تناولت تأثير الوسيلة الإعلامية على الأفراد

الفصل الثالث: تأثير الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية لدى تلاميذ ثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي بتمنطيط– أدرار

المبحث الأول:نبذة عن ثانوية العالم سيدي احمد ديدي تمنطيط

المطلب الأول:التعريف بالمؤسسة والقانون الداخلي للمؤسسة الخاص بالتلاميد

المطلب الثاني: الضوابط التي تقرها المؤسسة في مجال القيم بوجود الفايسبوك

المطلب الثالث: المجهودات التربوية لمؤسسة الشيخ سيدي احمد ديدي تمنطيط

المبحث الثاني:تفريغ وتحليل البيانات

المطلب الأول: إجراءات جمع البيانات

المطلب الثاني: طريقة تبويب و تفريغ البيانات و التحليل

المطلب الثالث: تفريغ و تحليل بيانات الفرضيات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.

الملخص:

سعت الدراسة لمعرفة الهدف من وراء تصفح المراهقين لموقع الفايسبوك،و معرفة طبيعة الإشباعات الذي يتم تحصيلها من قبل المراهقين أثناء تصفحهم لموقع الفايسبوك.محاولة الوصول إلى نوع التأثير الذي يحدث على القيم الدينية والتربوية لدى المراهقين بسبب تصفحهم لهذا الموقع.محاولة الوصول إلى نتائج تساعدنا في المحافظة على قيم المراهقين في ظل التحولات التكنولوجية المعاصرة.

ولغرض تحقيق هدف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وشملت أسئلته مختلف استخدامات المراهقين للفايسبوك .حيث بلغت 31 سؤال .وتكون مجتمع الدراسة من المراهقين الذين يدرسون في ثانوية الشيخ احمد بن ديدي على مختلف المستويات، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة في توزيع الاستمارات على مجتمع الدراسة الذي بلغ 480 تلميذ .تم استبعاد 50 منها 30 لعدم صلاحية اجاباتها لأغراض التحليل الإحصائي و20 منها لم تسترجع نهائيا لظروف خارجة عن إرادتنا، وتم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لتحليل النتائج.

الكلمات المفتاحية: الفايسبوك، القيم الدينية والتربوية، المراهق الجزائري، التحليل الاحصائي.

Résumé:

L'étude vise à : Connaître le but derrière la navigation des adolescents sur le site Facebook, connaître la nature des gratifications que les adolescents obtiennent en naviguant sur le site Facebook, essayer d'atteindre le type d'impact qui se produit sur les valeurs religieuses et éducatives des adolescents en raison de leur navigation sur ce site. Essayer d'atteindre des résultats qui nous aident à maintenir les valeurs Adolescents à la lumière des transformations technologiques contemporaines.

Dans le but d'atteindre l'objectif de l'étude, nous avons utilisé la méthode analytique descriptive, et le questionnaire a été utilisé comme outil pour l'étude, et ses questions comprenaient les différentes utilisations de Facebook par les adolescents.Il a atteint 31 questions. était composé d'adolescents étudiant à différents niveaux au lycée Sheikh Ahmed bin Didi, et la méthode d'échantillonnage aléatoire simple a été utilisée. Lors de la distribution des formulaires à la population étudiée, qui s'élevait à 480 étudiants. 50 d'entre eux ont été exclus, 30 d'entre eux n'ont pas été valables aux fins d'analyse statistique, et 20 d'entre eux n'ont pas été récupérés du tout en raison de circonstances indépendantes de notre volonté, et le sac statistique pour les sciences sociales (spss) a été utilisé pour analyser les résultats.

مقدمة:

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال و تقنية المعلومات ما جعله قرية صغيرة كونية تتنقلفيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد لنقل الأفكار و المعلومات و التفاعل فيما بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تقف عند حدود الشاشة.

ومن بين أشهرها الفايسبوك الذي يعتبر أحد أبرز المواقع شعبية بين الأفراد ، و أهم وسيلة اتصالية فهو يساعد على تقليص المسافات كما يعتبر موقع الكتروني تتعدد الجهات التي تستخدمه و يختلف الغرض منها، فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية،بالإضافة إلى توفيره في السهولة و المرونة في نشر المعلومات والأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع وذلك في وقت قصير.

وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ إليها التلاميذ في الدراسة من أجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم وكل ذلك بسبب تعدد استخدامات هذا الموقع.

تظهر أهمية الدراسة في كونها:

- تعالج موضوعا غاية في الأهمية يتعلق بفئة المراهقين،هذه الفئة التي تعد طاقة بشرية مهمة في كيان المجتمع ،وتحتاج إلى العناية والمتابعة التربوية والأخلاقية
- أنها تطرقت إلى موضوع القيم الذي يعد مسألة من المسائل المهمة والمعقدة،وهي من المواضيع الحديثة التناول.
- إضافة إن هذه الدراسة اكتسبت أهمية ،كونها ربطت بين المتغيرات الثلاثة،موقع الفايسبوك ، القيم ، المراهقين،هذه المتغيرات تتطلب الدراسة في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة.

إن هدف كل باحث هو الوصول إلى إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه وتعترض موضوع بحثه ونحن من خلال هذه الدراسة نحاول الوصول إلى مجموعة من الأهداف نختصرها فيما يلي:

- معرفة الهدف من وراء تصفح المراهقين لموقع الفايسبوك.
- معرفة طبيعة الإشباعات الذي يتم تحصيلها من قبل المراهقين أثناء تصفحهم لموقع الفايسبوك.
- محاولة الوصول إلى نوع التأثير الذي يحدث على القيم الدينية والتربوية لدى المراهقين بسبب تصفحهم لهذا الموقع.
- محاولة الوصول إلى نتائج تساعدنا في المحافظة على قيم المراهقين في ظل التحولات التكنولوجية المعاصرة.

يمكن رصد عدة أدبيات للدراسة و التي شملت درايات معمقة في الوطن العربي منها:

1-الدراسة الأولى للباحث، جمانا محمد علي محمد أرشيدات،بعنوان ،تأثير شبكة الانترنت على المراهقين في الأردن،دراسة مسحية،هاته الدراسة أنجزت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام والاتصال بقسم الإعلام ،سنة 2017 ،بجامعة الشرق الأوسط ،عمان-الأردن.

وقد خلصت إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيًا في تأثير استخدام شبكة الإنترنتعلى المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي
- وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنتعلى المراهقين تعزى لمتغير العمر
- وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنتعلى المراهقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- ليس هناك فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكةالإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي
- وجود فروق دالة إحصائيًا بحسب استجابات المراهقين حولتأثير استخدام شبكة الإنترنت عليهم

2-الدراسة الثانية للباحثة، بن الوريث مروة ،بعنوان ،دور الفايسبوك في تعزيز القيم الاجتماعية لدى مستخدميه (الشباب)،دراسة حالة شباب ولاية المسيلة،هاته الدراسة أنجزت استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماجستير في علوم الأعلام والاتصال ،تخصص اتصال،سنة 2019/2018 ،بجامعة محمد بوضياف-المسيلة.

أوضحت نتائج الدراسة أن :

-الشارع فقط حر يتمكن فيه الشباب من الحوار في وسطه كما يمكن لأي شباب من إقامة علاقات افتراضية مع الغير من مختلف الشرائح والأجناس ،وهذا ما يثبت صحة الفرض.

-الفايسبوك نقطة تحول حاسمة في سلوك وقيم الشباب الجزائري من خلال تحليل المقابلات

-الفايسبوك بشكل عام تحول إلى ظاهرة اجتماعية تؤثر على سلوك وعادات وثقافة الشباب وتقليد كل ما يخص الموضة.

- عدم وجود تناسق مع الشباب والأسرة.
- أصبح الفايسبوك ملاذ كل شاب من الواقع المعاش إذ انطبع تفكيره التفكير الغربي والثقافة الغربية التي تؤثر في عاداته وتقاليده وقيمه الاجتماعية والإسلامية.

من المعروف بأن لكل باحث **أسباب ودوافع** تدفعه إلى اختيار أي مشكلة من اجل دراستها والبحث فيها والكشف عن مختلف خباياها , وتلك الأسباب والدوافع تعبر عن مدى إحساسه بالمشكلة ورغبته في دراستها والوصول إلى إجابات عن التساؤلات التي طرحها .

- أولا/ الأسباب الذاتية :

_الإحساس الدائم بمشكلة البحث وارتباط الموضوع بمجال تخصصنا.

- الميل لدراسة مثل هذه المواضيع الحديثة.

_ الاهتمام البالغ الأهمية بالمدرسة باعتبارها احد مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

- ثانيا/ الأسباب الموضوعية :

_ تعتبر القيم الدينية والتربوية القيم الأكثر تعرض للاهتزاز في مرحلة المراهقة .

_ التغيرات التي طرأت على النسق القيمية داخل المجتمع الجزائري في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) .

- التداخل الكبير والغير محدود بين متغيرات الدراسة(الفايسبوك،القيم ،المراهقين).

ففي ظل الواقع الذي يشهد تفجرا معرفيا كبيرا، لم تقتصر شعبية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الدول المتقدمة فقط ،بل أنها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع ، حيث دلت نتائج الدراسات التي أجريت عام 2010،أن عدد المستخدمين العرب لموقع الفايسبوك وصل إلى 15 مليون شخص لكل شهر ، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدميه العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي.

وعلى هذا أصبح موقع الفايسبوك واقعًا ملموسًا في المجتمع لاسيما بين المراهقين الذين تشهد مراحلنموهم تداخلا جسميًا وعقلياً وانفعاليًا واجتماعياً، لأنها مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد، ويتصفالفرد في هذه المرحلة بمجموعة من السمات كالرغبة في التفرد والانعزال عن الأسرة، والتعلقبمجتمع الرفاق، والميل إلى استكشاف بعض المحرمات والممنوعات.

وقد يتعرض المراهق إلى أزمات نفسية وسلوكية نتيجة عدم الفهم العميق لطبيعة هذهالمرحلة من قبل الكبار، وضعف الرقابة على سلوكه، مما قد يعرضه إلى أخطار كثيرة لا تحمدعقباها، ولما كان المراهقون هم الأكثر تأثرا بسبب طبيعة المرحلة التي يمرون بها، كان لا بد مندراسة اثر الفايسبوك عليهم سوءا أكان إيجابيا أم سلبيا في المجتمع الجزائري عموما والمجتمع الأدراري على وجه الخصوص.

ومما سبق يمكن **طرح الإشكالية** التالية:

كيف يؤثر الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق الجزائري ؟

أو بعبارة أخرى ، ما التأثير الذي يخلفه استعمال المراهق للفايسبوك على قيمه الدينية والتربوية بالجزائر(دراسة حالة عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ أحمد ديدي تمنطيط)؟

وتتفرع على هذه الإشكالية **التساؤلات الفرعية** التالية:

* ماهي دوافع وأسباب تصفح المراهقين لموقع الفايسبوك؟

* ما هو تأثير للفايسبوك على قيم المراهقين الجزائريين الدينية والتربوية؟

* كيف يؤثر الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية لتلاميذ ثانوية الشيخ أحمد ديدي تمنطيط؟

و للإجابة على الإشكالية نقترح **الفرضيات** التالية:

- يتصفح المراهقون موقع الفايسبوك لدوافع عديدة ، منها الدينية والتربوية.

- يؤثر الفايسبوك تأثير إيجابي و سلبي على القيم الدينية والتربوية للمراهقين.
- يبدو واضحا تأثير الفايسبوك الإيجابي و السلبي على عينة الدراسة- تلاميذ ثانوية الشيخ أحمد ديدي تمنطيط-

من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة تأثير موقع الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهقين من خلال عينة من التلاميذ المتمدرسين في ثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي تمنطيط، ولدراسة هذه الإشكالية تم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي:

الفصل الأول جاء بعنوان الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة فقد قسمناه إلى مبحثين ،المبحث الأول خصصناه لمفاهيم حول الفايسبوك والمواقع المشابهة له،أما المبحث الثاني فكان عبارة عن قراءة مفاهيمية حول القيم والمراهق .

أما الفصل الثاني بعنوان تأثيرات الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهقين، حيث احتوى على مبحثين الأول تطرقنا فيه إلى الفايسبوك والقيم الدينية للمراهق،أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الفايسبوك والقيم داخل المؤسسة التربوية .

أما الفصل الثالث فتناولنا فيه تأثير الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية لدى تلاميذ ثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي بتمنطيط- أدرار، و قد ضم مبحثين جاء أوله بعنوان نبذة عن ثانوية الشيخ سيدي احمد ديدي تمنطيط ،والثاني بعنوان تفريغ وتحليل البيانات وقد انتهت الدراسة بخاتمة و عرض و تحليل البيانات في شكل جداول بسيطة مرفقة بتحليها وصولا إلى نتيجة نهائية.وفي الأخير هناك استنتاج عام حول الدراسة.

و قد استخدمنا المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .[1]

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لأنه يلائم طبيعة هذا الموضوع الذي يحاول أن يصف ويفسر لنا تأثيرات الفايسبوك على قيم المراهقين . بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة الذي كان مناسبا لهذه الدراسة.بالاضافة إلى المنهج الاحصائي الذي كان مهما جدا في تحليل مخالف البيانات و الاحصائيات التي أفرزتها نتائج الاستمارات.

مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم.

[1] محمد عبيدات وآخرون- **منهجية البحث العلمي** – دار وائل للطباعة والنشر – ط 2 –سنة 1999- ص 59.

تعريف الأثر إجرائيا:هو ما تحدثه مضامين وسائل الإعلام الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي ،خاصة الفايسبوك على المراهقين سواء على المستوى الديني أو التربوي.

- تعريف القيم إجرائيا :هي مجموع الممارسات والسلوكيات والأنشطة والمعتقدات التي يمتثل إليها الفرد نحو جماعة ما .

- تعريف القيم الدينية إجرائيا : هي الأفعال والأقوال والمظاهر التي تحمل صبغة دينية , والتي تحدد انتمائه الديني .

- تعريف القيم التربوية إجرائيا: هي مجموعة من القواعد تضعها المؤسسة التربوية ويجب على التلاميذ الالتزام بها وهذه القواعد مستمدة من التشريع المدرسي .

- تعريف المراهق إجرائيا :هو ذلك الشخص الذي يبلغ من العمر 15 إلى 23سنة ويدرس في الطور الثانوي.

أما عن التقنيات المستخدمة في الدراسة فقد استعنا بـ:

أولا: الاستمارة:

يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ولا يمكن أن يمثل المبحوث ولكنه يمثل توقعات الباحث. وعليه فان الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعات للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة , وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لان الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع.[1]

ولقد اعتمدنا عليها في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات، حيث احتوت الاستمارة على العناصر التالية:

1_ المحور الأول :ولقد اشتمل على بيانات الشخصية لمعرفة خصائص مجتمع الدراسة واحتوت على مجموعة من الأسئلة من01الى05 .

2_ المحور الثاني: واشتمل على بيانات متعلقة بالفرضية الأولى والمتمثلة في الهدف من استخدام موقع الفايسبوك من قبل المراهقين داخل المؤسسة التربوية , واحتوت على مجموعة من الأسئلة من 06 إلى 12 سؤالا.

3_ المحور الثالث :واشتمل على بيانات متعلقة بالفرضية الثانية والمتمثلة في التأثيرات الايجابية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق المتمدرس. والتي ضمت مجموعة من الأسئلة المغلقة من 13 إلى 20 سؤال,

4_ المحور الرابع :واشتمل على بيانات متعلقة بالفرضية الثالثة والمتمثلة في التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق المتمدرس. والتي ضمت مجموعة من الأسئلة المغلقة من 21 إلى 31 سؤال,

ثانيا :المقابلة

[1]مروان عبد المجيد إبراهيم – **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** –مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع الأردن عمان –ط1 سنة 2000–ص 165

تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات في دراسات الأفراد والجماعات الإنسانية وهي أكثر الوسائل شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية وتعتبر محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص أخرى بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق أهداف الدراسة وهناك من يعتبر المقابلة وسيلة ناجحة في الدراسات السلوكية والمجالات التربوية1.

ولقد قمنا بإجراء المقابلة مع مدير ثانوية سيدي احمد ديدي ومستشارة التوجيه , وقد ساعدتنا هاته المقابلات في الإلمام بالكثير من جوانب الدراسة بالإضافة إلى تعديل أسئلة الاستمارة كما ساعدتنا على عملية التحليل .

ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو مجموع التلاميذ الذين يدرسون في الطور الثانوي . حيث كان مجال الدراسة بثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي بتمنطيط أين تم توزيع الاستمارات بداية من شهر مارس2022.

و قد استخدمنا العينة العشوائية الطبقية وهي التي يتم الحصول عليها بتقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو, فئات وفقا لخصائص معينة كالسن أو الجنس أو المستوى التعليمي , وكتقسيم المدارس لدراسة وظيفتها في البيئة الخارجية وفي المجتمع المحيط إلى مدارس حكومية وأخرى مستأجرة , أو بحسب مجتمعنا إلى مدارس في مجتمع حضري ومجتمع ريفي ومجتمع بدوي ثم يتم تحديد عدد المفردات التي سيتم اختيارها من كل طبقة بقسمة عدد مفردات العينة على عدد الطبقات ثم يتم اختيار مفردات كل طبقة بشكل عشوائي، ونظرا لعدم تجانس مجتمع الدراسة من حيث العمر والجنس والمستوى الدراسي والتخصص , فتم اختيار العينة العشوائية الطبقية لأنها المناسبة لهذه الدراسة (2).

ولقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 480 مفردة , وقدر حجم العينة ب120 مفردة .

وقمنا بأخذ عينة من المجتمع الكلي والتي قدرت بنسبة 25% من مجتمع الدراسة . والطريقة التي تم سحب العينة بها كالتالي :

$$\begin{cases} 480 \longrightarrow 100 \\ ع \longrightarrow 25 \end{cases} \quad ع = \frac{480 \times 25}{100} = 120$$

_ 46 تلميذ يدرسون في السنة الأولى ثانوي .

_ 38 تلميذ يدرسون في السنة الثانية ثانوي .

_ 36 تلميذ يدرسون في السنة الثالثة ثانوي .

-وقد تم توزيع 120 استمارة على التلاميذ للمستويات الثلاث من كلا الجنسين وتم استرجاع 100 استمارة ، منها 70 جيدة و 30 إجاباتهم متكررة في السؤال الواحد لذا تمت إلغائها. و20 استمارة ضائعة لم تسترجع.

[1]مهدي حسن رويلف-حسين احمد الطرازنة –**منهجية البحث العلمي**– دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ط1 1998م-1418ه - ص 73

[2]عبد الرحمان عبد الله الواصل ،**البحث العلمي،إدارة الإشراف التربوي والتدريب**، محافظة غزة –عنيزة –سنة 1420هـ -1999م- ص ص 53-54

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

المبحث الأول: مفاهيم حول الفايسبوك والمواقع المشابهة له

المطلب الأول: تعريف ونشأة الفايسبوك

المطلب الثاني: خصائص الفايسبوك

المطلب الثالث:مفاهيم حول بعض المواقع المشابهة للفايسبوك

المبحث الثاني :قراءة مفاهيمي حول القيم والمراهقة

المطلب الأول :تعريف القيم تصنيفاتها وخصائصها

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للقيم

المطلب الثالث :مفهوم المراهقة وخصائصها

خلاصة .

تمهيد :

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على قراءة مفاهيمية حول الفايسبوك والقيم المتعلقين بموضوع الدراسة ،حيث يشتمل على بيان أهم المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة بكل من موقع الفايسبوك والقيم والمراهق ،ويوضح الجزء الأول من هذا الفصل مفاهيم حول الفايسبوك وبعض مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ويتضمن الجزء الثاني من هذا الفصل مفهوم المراهقة واهم النظريات التي تناولت القيم .

المبحث الأول:مفاهيم حول الفايسبوك والمواقع المشابهة له

المطلب الأول:تعريف ونشأة الفايسبوك

مصطلح الفايسبوك هو موقع الكتروني ووسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي والتي تساعد على ربط العديد من الأشخاص مهما اختلفت مواقعهم وأوقاتهم وأعمالهم .

ويعرف أيضا على انه عبارة عن موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول ليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها .

وترجع نشأة الفايسبوك إلى الشاب مارك زوكربيرج من مساكن الطلبة في جامعة هارفارد في فبراير عام 2004م،وكان الهدف منه إنشاء شبكة اجتماعية لزملائه في الجامعة حيث يتبادلون من خلالها أخبارهم وصورهم وأرائهم ،ولقيت الشبكة رواجا سريعا بين الطلبة في الجامعة واكتسبت شعبية واسعة بينهم الأمر الذي جعله يفكر في توسيع قاعدة الذين يحق لهم المشاركة في الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة مدارس الثانوية يسعون إلى التعرف إلى الحياة الجامعية وفتح زوكربيرج التسجيل والمشاركة في الموقع لكل من يرغب في ذلك.[1]

وفي عام2006م حصل تطورا في شروط استخدام هذا الموقع حيث الغي ما كان يشترط سابقا للمشترك بان يكون يمتلك حساب بريد الكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة ،فأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن 13 سنة ويمتلك بريد أن يصبح عضوا في الموقع .

[1] حبيب بلقاسم،**المجتمعات الافتراضية والشباب العربي**،العدد 2،الملتقى الدولي الثاني عشر ،الإعلام ورهانات المستقبل،نوفمبر 2009،جامعة أدرار،ص ص 178،179.

الفايسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث يمكن للعضو فيه أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه أو يتواصل معه ،ولذلك يشترط في الموقع استعمال الأسماء الحقيقية.[1]

ويعد الموقع من أكثر المواقع تواصلا اجتماعيا في العالم ،حيث بلغ عدد مستخدميه 500 مليون شخص ،70٪ خارج الولايات المتحدة الأمريكية.[2]

المطلب الثاني:خصائص الفايسبوك

- **التعليقات**:الفايسبوك يسمح للمستخدمين بإضافة تعليقاتهم وردود أفعالهم على الأحداث التي تقع في المجتمع وعلى منشورات أصدقائهم .

-ضخامة المستخدمين وتساويهم في القدرة على إضافة المنشورات والتعليق عليها فهي وسيلة اتصال تسمح بالمشاركة الفعالة لكافة المستخدمين.

-حرية المستخدم في تحديد هويته أو إخفائها ،حيث يمكن لمستخدمي الفايسبوك اختيار الاسم الذي يرغبون في التعامل به مع باقي المستخدمين واختيار الصورة المعبرة عنه سواء صورهم الحقيقية أو أي صورة أو رسم،كما يسمح لهم بوضع ما يريدون من معلوماتهم الخاصة كالسن،الجنس،الوظيفة.....الخ.

-الاتصال الأفقي بين مستخدمي الفايسبوك خاصة التزامن جعلت التواصل بينهم يتسم بقدر عالي من الحيوية تميز عن أشكال التواصل الاجتماعي الأخرى.

-تعد طرق البحث المتاحة عن الأصدقاء على موقع الفايسبوك ،حيث يمكن البحث من حلال اسم المستخدم او البحث عن طريق البريد الالكتروني أو السكايب.

-يتميز الفايسبوك بالتحديث المستمر للمنشورات حيث تظهر أي إضافة جديدة تلقائيا عند كافة المعلقين على المنشور ،وكذا صاحب المنشور أو لموضوع معين مما يجعل هذا الموقع يتسم بالديناميكية الشديدة والتجدد المستمر.

---

[1] علي خليل شقرة ،**الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2014،ص،ص64،65.

[2] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي،**استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات**،مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي،جامعة نزوى،كلية العلوم والآداب ،قسم التربية والدراسات الإنسانية،2015/2014 ،ص21.

-إمكانية نشر الصور والفيديوهات والملفات وإضافة روابط انترنيت سواء كانت منشورات أو تعليقات ،كما يمكن للمستخدمين إنشاء البومات صور خاصة به وبأصدقائه وعائلته ،ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة والانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء.

-يمكن لمستخدمي الفايسبوك الانضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كلا من المدينة أو جهة أو العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها ،فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها ،كما يمكنهم الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية.[1]

المطلب الثالث: مفاهيم حول المواقع المشابهة للفايسبوك

1-توتير:twitter

ظهر موقع تويتر عام 2006م كمشروع تطوير بحثي قامت به شركة (obvious)الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ،ثم أطلق رسميا للمستخدمين في العام نفسه ،وقد بدأ انتشار تويتر كخدمة جديدة على الانترنت عام 2007م ،وفي نفس العام تم فصل تويتر عن الشبكة الأم.

ويعرف تويتر بأنه شبكة اجتماعية تقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات (tweets)عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة.

يطلق على الرسائل التي يطلقها تويتر اسم تغريدات ويمكن إرسالها عن طريق أجهزة الانترنت ،ويتم نشر التغريدات تلقائيا،وتكون متاحة للجميع يمكن للأصدقاء قراءتها من خلال صفحتهم الرئيسية.[2]

2-موقع ماي سبايس:(mye space)

هو عبارة عن موقع الكتروني يمكن من خلاله تكوين ملف شخصي خاص للمستخدم ،وقد أسسه الشاب الأمريكيتوم ،حيث انتشر بسرعة كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وانتشر إلى أسيا وإفريقيا ،ويحتوي هذا الموقع على محرك بحث خاص يعرض نظام بريد الكتروني داخلي يستطيع الناس صنع ملفات الكترونية عن

---

[1] سعاد عيساني،**أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفايسبوك،دراسة تحليلية لمنشورات الكترونية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الإنسانية،2014/2013 ،ص74.

[2] عبد السلام الأشهب،**استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك أنموذجا"وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية**،مذكرة الماستر ،تخصص علم الاجتماع،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم العلوم الاجتماعية،2017/2016،ص32.

حياتهم ويمكنهم من العثور على أصدقاء الدراسة ويتجاوز الملايين من الشباب مع الإعلام من خلاله ،ويعبرون عن قيمهم الثقافية والشخصية من خلال هذه الشبكة.[1]

3 اليوتيوب:يعتبر اليوتيوب من أكثر العوامل التي كانت له أثارها الكبيرة والواضحة في الجانب الاجتماعي والفني ،حيث بات يتوجه إليه الكثيرون ممن يبحثون عن الشهرة باعتباره الوسيلة الإعلامية التي تتيح لأي كان الظهور وتمنحه الفرصة للوصول للملايين ،ويسجل اليوتيوب حضورا في الحملات السياسية التي تهدف لحشد الجماهير،وظهر بقوة في سباق الترشح للرئاسة في الو.م.أ عام 2007م،كما يستخدم في الدعاية الانتخابية ،ففي بريطانيا بادر جوردون بروان لإنشاء قناة 10 على اليوتيوب ،حتى يستطيع المواطنون أن يقدموا للرئيس أسئلة واستقبال إجابات عنها.[2]

4- الواتساب:انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور والحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي ،ويساهم في تداول الأخبار والتعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.[3]

5- الانستغرام: هو شبكة اجتماعية يقوم بتعزيز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليق عليها أو تسجيل الإعجاب ،وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي الانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور،وكانت بدايته عام 2010م حين توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور ،كما أن هناك استخدامات شائعة والتانقو وسناب شاب وغيرها.[4]

---

[1] عبد السلام الأشهب،نفس المرجع،ص32

[2] عبد ربه عبد القادر العنزي،**تأثير وسائل الإعلام الجديد على المجال العام والتسويق السياسي**،مجلة جامعة الأزهر،المجلد18،العدد2،غزة،سلسلة العلوم الإنسانية،2016،ص324.

[3] عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر،**مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني** ،الطبعة الأولى،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان –الأردن،2015م-1436هـ،ص 65.

[4] عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، نفس المرجع السابق،ص66.

المبحث الثاني: قراءة مفاهيمية حول القيم والمراهقة

المطلب الأول :تعريف القيم خصائصها و تصنيفاتها

1- القيم لغة :القيمة في المعجم الأدبي "هي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية من ذلك أن الحرية هي من القيم الديمقراطية وبهذا تدل اللفظة على معنى نسبي حسب الأشخاص و الجماعات ".[1]

اصطلاحا القيم في القاموس التربوي تعرف " بأنها كل الصفات ذات الأهمية البالغة لنواحي السيكولوجية أو الأخلاقية أو الجمالية وتتصف بالصيغة الجماعية وتعمل كموجهات للعقل بشأنها شأن الاتجاهات ".

: هناك عدة تعريفات للقيم نذكر منها :

القيم في القاموس التربوي تعرف " بأنها كل الصفات ذات الأهمية البالغة لنواحي السيكولوجية أو الأخلاقية أو الجمالية وتتصف بالصيغة الجماعية وتعمل كموجهات للعقل بشأنها شأن الاتجاهات ".[2]

1-1 خصائصها:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع ، أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك ، ويمكن إجمال أهمها في ما يلي :

1- أنها إنسانية : بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم . وأنها غير مرتبطة بزمن معين فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل ، وهي بهذا المعنى تبتعد عن معنى الرغبات ، أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.[3]

2- أنها تمتلك صفة الضمنية :فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا ايجابيا ، وقطبا سلبيا ، والقطب الايجابي هو وحدة الذي تشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن يسميه (ضد القيمة أو عكس القيمة) . وأنها معيارية بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني .[4]

---

[1] جبور عبد النور، **المعجم الأدبي** ، دار العلم للملايين،ص 217.

[2] المجلة التربوية ،العدد77-78، المجلد 19، شعبان 1426هـ –سبتمبر 2005، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .

[3] - ضياء زاهر ، **القيم في العملية التربوية** ، مركز الكتاب للنشر ، سنة 1996 م ، ص ، ص 28-29.

[4] - ماجد الزيود ، **الشباب والقيم في عالم متغير** ، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان الأردن ، 2006م، ص 24 .

3- أنها نسبية : أي أنها ليست مطلقة ، بل تمتز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافية والأيديولوجية ، وكثرة القيم ووحدتها يرجع إلى تعدد القيم وكثرتها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أنها استجابة لحاجات الطبيعية الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية .[1]

4- أنها متعلمة : أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية ، يمكن أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة .[2]

5- أنها ذاتية : بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.[3]

وتتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية وهي:

أولا : **المكون المعرفي** : ويشمل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما يدل علية من معاني مختلفة .

ثانيا : **المكون الوجداني** : ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بالسعادة لاختيار القيمة ويعكس الاستعداد لتمسك بالقيمة على الملأ.

ثالثا: المكون السلوكي : هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية .[4]

1-2تصنيف القيم:

تتعدد تصنيفات القيم بتعدد معايير التصنيف وأبعاده وتتجسد في 06 نقاط وهي : بعد المحتوى وبعد المقصد وبعد الشدة العمومية وبعد الوضوح وبعد الدوام . فبعد الوضوح يقسم إلى القيم إلى صنفين قيم ظاهرة وقيم ضمنية ، أما بعد الدوام هناك صنفين قيم عابرة وقيم دائمة ، وبعد المقصد أو الغرض نجد قسمين من القيم الغائية أو القيم الوسيلية ، وبعد المحتوى ويشير إلى مجال مضمون القيمة[5].

قد يبدو للبعض أن مسألة تصنيف القيم هي مسألة أكاديمية وثم قيمة عملية محدودة ، لكن الأمر على العكس من ذلك ، إذ أنه يتعذر البدء بدراسة القيم امبيريقيا دون توافر نوع معين من التصنيف وليكن تصنيفا إجرائيا .

---

[1]- منصور أحمد عبد المنعم ، دور القيم في تعليم الجغرافيا في المدارس الثانوية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد الثاني – يوليو ، سنة 1986 م ص 101

[2]- ماجد الزيود ، نفس المرجع السابق ، ص 24.

[3] - عدنان يوسف العتوم ، علم النفس الاجتماعي ، ص ، ص 220، 221 .

[4]- منصور أحمد عبد المنعم ، نفس المرجع السابق ، ص – ص 93- 94.

[5]- أسماء باشيخ، **القيم والوجود الاجتماعي لعمل الرقاة في الجزائر** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم الاجتماع تنظيم وعمل ، جامعة أدرار ، الموسم الجامعي 2012م/2013م ، ص ، ص 38-39-40.

والواقع أن تصنيف القيم قد أثار الكثير من المشكلات نظرا لتنوع وجهات النظر أو المدخل التي يتبناها الباحثون للتصنيف .[1]

فلقد قدم العالم الألماني " سيزنجز" في كتابه " أنماط الناس " حيث تصور إمكان تصنيف الأشخاص إلى ستة أنماط استنادا إلى غلبة واحدة من القيم التالية عليهم ، حسب محتواها أو حسب ما تعكس من نشاطات إنسانية فهي القيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم الاجتماعية والقيم الدينية والسياسية . وقام " موريس " بتصنيف القيم وفقا لمستوياتها فهناك القيم العضوية والقيم النوعية والقيم الشخصية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية في أعلاه.[2]

1- القيمة النظرية أو العملية:يميل الفرد لاكتشاف الحقائق حيث يوازن بين الأشياء من حوله على أساس ماهيتها ويسعى وراء القوانين بقصد معرفتها .

2- القيمة الاقتصادية :كيفية الحصول على الثروة فهم أناس ماديون بالدرجة الأولى.

3- القيمة السياسية :يقصد بها اهتمام الفرد وميله للسيطرة والقوة والتحكم في الأشياء والأشخاص أو إدارة المؤسسة وتحمل المسؤوليات التنظيمية والتوجه والأمر والنهي.

4- القيمة الجمالية : التي تعني اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من حيث الشكل أو التوافق والانسجام والتناغم في الحركة أو الشكل أو الأصوات في الطبيعة أو الإنتاج البشري.

5- القيمة الدينية :تعني ميل الفرد الشديد لمعرفة حقيقة ما وراء الطبيعة ومعرفة أصل الإنسان وخالقه ومصيره ويؤمن بوجود قوة عظيمة تسيطر وتتحكم في العالم،فيسعى لمعرفتها والتقرب منها.

6-القيمة الاجتماعية:وهي الاتجاه نحو مساعدة الغير وعادة ما يمتاز من تطغى لديه هذه القيمة بالعطف والحنان و الإيثار وخدمة الغير.[3]

---

[1]- علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** ، دار المعرفة الجامعية ، سنة 2003 – ص 140.

[2]- ضياء زهر ، **القيم في العملية التربوية** ، مركز الكتاب للنشر ، سنة 1997، ص ، ص 28، 29 .

[3]- مفتاح بن هدية، **القيم الوطنية في المناهج التعليمية**، ط1، عمان دار الايام للنشر، 2018،ص72 .

المطلب الثاني : النظريات التي تناولت القيم.

1- من المنظور النفسي : اهتموا علماء النفس بتطور القيم والمراحل التي تمر بها وكيف يكتسب الإنسان هذه القيم .

- جان بياجيه : من أهم العلماء الذين اهتموا بالنمو الأخلاقي لدى الطفل ، الذي حاول دراسة النمو العقلاني لدى الطفل ، وكيفية فهم الطفل للعالم من حوله وأخرى عدة دراسات في هذا المجال . فهو يرى أن في المرحلة الأولى تكون أحكام الأطفال على الصواب والخطأ مرتبطة بأحكام والديهم ، وما يراه الوالدين صوابا فهو صواب ، وما يراه خطأ فهو خطأ ، ولكن بعد سن الثانية عشر يبدأ الأطفال التحرر من سلطة والديهما . حيث يبدؤون الاختلاط بأصدقائهم ، فيبدءون مرحلة جديدة من نسبية القيم وهي المرحلة التي ينظر بها الأطفال إلى أهداف الفعل فهم لا ينظرون على النتائج المادية بالفعل فقط. بل ينظرون إلى أهداف الفعل في المقال الأول ، من هنا توصل بياجيه إلى أن النمو الأخلاقي للأطفال يمر بمرحلتين رئيسين :[1]

المرحلة الأولى: من الولادة وحتى سن 12 وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل قيمه الأخلاقية من المجتمع المحيط به ، فهو لا يعتمد على آرائه الفردية في تقدير الصواب والخطأ ، ولكنه يعتمد على الآخرين وخاصة الوالدين في أحكامه وتقديره للأمور .

المرحلة الثانية :يحاول تكوين وجهة نظر مستقلة خاصة به ، فهو يحاول مناقشة الآباء في آرائهم ، حيث يدرك أن الأوامر ليست مقدسة ، بل هي مرنة وقابلة للنقاش .[2]

2- من المنظور الوظيفي :

ا- دور كايم : من بين العلماء الذين يعارضون الموضوعية في القيم فيقول : " أن هناك أمثلة كثيرة تبين لنا أنه ليس هناك أية علاقة بين خصائص الشئ الكامنة فيه وبين القيمة التي تنتسب إليه ، فالمعبود مثلا يكون مجرد قطعة حجر أو قطعة خشب لا تضر ولا تنفع أي أنها أشياء لا قيمة لها في حد ذاتها ومع ذلك يشعر القوم نحوها بالتقديس والرغبة والخشوع ولم تحل حقبة في تاريخ الإنسانية من مظاهر عبادة أشياء عادية أو تافهة أو وضعية

[1]- سلوى عبد الخطيب ،**نظرة في علم الاجتماع المعاصرة** ، الطبعة الأولى، مطبعة النيل القاهرة، سنة 2002 ، ص 305.

[2]- المرجع نفسه ، 306.

فكم قدس الإنسان من حيوانات لا تضر ولا تنفع . ومجمل القول أن القيم أن القيم أن تكون موضوعة بمعنى أنها مستقلة عن الإنسان ومنبثقة من طبيعة الأشياء وصفاتها الكامنة فيها .[1]

ب- تالكوتبارسونز:

انتقد بارسونز الموقف الوضعي وذلك بتأكيده على أن السلوك الإنساني يمكن فهمه في ألفاظ القيم المقبولة من الإنسان ، كان مهتما بالقيم كعناصر أساسية للفعل والتي تفسر العلاقة بين الوسيلة والغاية . ويعتبر "القيم عبارة عن عنصر بنسق رمزي مشترك يعتبر معيارا أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف "[2].

ويبين لنا كتابه " بناء الفعل الاجتماعي " أن التوجيه المعياري للفعل يعمل على كضابط للاختيار في مجرى الفعل كذلك على امتثال فعل فلرد ما ، للأنماط المشتركة بين كل أعضاء المجتمع ، وتعبر عنها في نسق عام للقيم ، لما هو مرغوب فيه بكلمات أخرى فإن هذه الأنماط وتوجيهات للقيمة هي نفسها موجهة بالمقاييس المعيارية للمجتمع .

وفي كتابه " النسق الاجتماعي " لم يكن التركيز على فعل مفرد ولكن على أنساق الفعل والتي يمكن أن تميزها كما يرى بارسونز إلى ثلاثة أنواع هي :

1- أنساق شخصية 2- الأنساق الاجتماعية 3- الأنساق الثقافية .

وفي الأنساق الثقافية هي مجموعة القواعد والمقاييس التي يلتزم بها الفرد بواسطة توجيهاته القيمة الخاصة ، هذه المقاييس توجه اختيارات الفاعل وتعمل على تكامل كل ما نسق الشخصية والنسق الاجتماعي اللذان يشارك فيها الفاعل الاجتماعي :

الأول: نسق الأفكار الاعتقادات (الإدراكي)

الثاني : نسق رموز الخبرة (الانفعالي)

الثالث : نسق القيم (التقييمي) ،فهذه المتغيرات تتخلل الحياة اجتماعية وتحدد شكل التكامل الاجتماعي في المجتمع وتعمل على وصف مقاييس القيمة.[3]

---

[1]- فوزية ذياب ، **القيم والعادات الاجتماعية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، سنة 1980 ، ص ، ص 34، 35 .

[2] -بن قاسم سلاطنية وآخرون ، **الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ط1، 2013م ، الجزائر ، ص 69.

[3]- محمد أحمد بيومي ،**علم اجتماع القيم** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ، 130.

– من المنظور المادي :

القيم عندهم نسبية وذات طبيعة ديناميكية تتشكل وتتطور بتطور النسق الاقتصادي ، وهذا لوجود تأثيرات تبادلية بين البناء التحتي والفوقي ، وأن العامل المتحكم في العالم ليس هو الفكر وإنما يعود إلى الأحوال الاقتصادية التي تسود أي مجتمع ، بمعنى أن البناء التحتي يؤدي إلى تغيرات في البناء الفوقي الذي يشمل القيم باعتبارها إحدى مكوناته ، كما يؤدي البناء الفوقي بدوره إلى حدوث تأثيرات في علاقات الإنتاج سواء كان هذا التأثير إيجابيا فيسرع في تغيير البناء الاقتصادي ، أو يعوق عملية التغيير ، في ذلك البناء ، بمعنى أنه بتغيير الأساس المادي يتحول البناء الأعلى من قيم وأفكار ، ولكن بدرجات متفاوتة ، ويكون المجموع الأفكار والقيم والضوابط التي تعتنقها طبقة ما ، ما يسمى بإيديولوجيتها والوضع الطبقي في المجتمع هو الذي يبقي على القيم نسبتيها ، وهذا لأن كالطبقة تحاول أن تجاهد للحفاظ على أفكارها ومصالحها ، فالطبقة المستغلة قيمها وبإيديولوجيته المناهضة لقيم وإيديولوجية الطبقة الخاضعة للاستغلال الطبقة العاملة ولن تفنى هذه القيم النسبية ينتهي صراع المصالح حيث ينتهي عهد الطبقات والاستغلال وتتحقق الشيوعية تحققا كامل وبناء على ذلك أعطى هذا الاتجاه أولوية كبيرة للعوامل المادية في تفسير القيم والوعي الاجتماعي وهو أمر فيه مغالطة كبيرة ، لأن وسائل الإنتاج قبل أن توجد كانت هدفا يسعى الإنسان لتحقيقه ، فاختراع الأداة لا يحدث تلقائيا ، وإنما يسبقه تصور وتفكير يقوم الاختيار من بين الممكنات تعرضها الطبقة عليه فيعارضها ويحورها وفقا لفكرة تحددها غاية إنسانية معينة .[1]

4– من المنظور الإسلامي:

تؤكد عمليات البحث والتنقيب في كتب التراث الإسلامي التي أمكن الإطلاع عليها أن مفكري الإسلام لم يستخدموا مصطلح القيم بالمعنى المتداول بين المفكرين الغربيين وفقهاء الإسلام يشيرون إلى أنهم بحثوا غي موضوع القيم الإيجابية منها والسلبية . ومن ذلك كتاب "الكبائر" للإمام الذهبي وكتاب "محضر الزواجر عن اقتراف الكبائر " للهيثمي ، وكتاب " أيها الولد " للإمام الغزالي ، وكتاب " تهذيب الأخلاق " لابن مسكوبة وغيرها كثيرا مما يناول مختلف الفضائل والمساوئ مما يحتاج المسلم إلى معرفته ، ومن ثم يمكن اعتبار قضية القيم من القضايا الجديدة التي دخلت التصور الإسلامي .

فقد عكف المفكرون المسلمون على دراسة القيم وإعطائها مدلول مختلف يختلف تماما عما هو عليه في الدراسات الغربية ، وذلك من خلال دراسة القيم في إطار المرجعية الإسلامية ، فيعتبر عبد الوهاب كيحل القيم

[1]– سهام صوكو ، **واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تنمية الموارد البشرية ، جامعة متنوري ، قسنطينة ، السنة الجامعية 2008م ، 2009 ، ص ، ص 50، 51 .

أنها تلك التي تتعلق بالجوانب المحددة من قبل الذين والتي لا يمكن لبشر أن يتعرض لها بالتغيير أو الإضافة مثل المعايير الإيمانية والعبادات والأوامر والنواهي الإلهية كالأمر بالمعروف والنهي عن الكذب والفحش أو نحو تلك ويبدو أن الباحث من خلال هذا التعريف قد حدد القيم في شقها الثابت دون المتغير منها [1]

المطلب الثالث :تعريف المراهقة وخصائصها

1-المراهقة:

تعددت تعاريف المراهقة وأخذت عدة مفهومات إلا ا ن أول من تحدث عن مرحلة المراهقة وكتب عنها في العلم الحديث هو العالم جورج هول وهو الذي اقترح فكرة المراهقة كمرحلة وسطى بين البلوغ الجنسي والرشد ، وهذا في نهاية القرن 19 .

ويعرفها محمد عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع " أنها التغيرات التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم ".[2]

والمصطلح في اللغة العربية مصدر لفعل راقي الغلام إي قارب الاحتلام وفي اللغة اللاتينية يعني النمو حتى البلوغ وفي اللغة الانجليزية ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي

والمراهقة المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والنفسي والانفعالي والفيزيولوجي

والعقلي .[3]

وتعرف المراهقة بأنها :" فترة التحول الفيزيقي نحو النضج ، وتقع بين سن النضوج وبداية مرحلة البلوغ وتختلف الاتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات ".[4]

المراهقة هي مرحلة النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم وتكون غالبا مابين 15-16 سنة وتتميز ببعض الخصائص والتغيرات النفسية والعقلية والجسمية .

وهي تغيير قد أسيء فهمه في معظم الأحيان بل أن المعاني التي ارتبطت به تشير إلى الانطباع السلبي .[5]

1-1خصائص المراهقة:

---

[1]-زكيه منزل غرابة ، **القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة أقرأ وأثرها على الشباب الجامعي** ، رسالة دكتوراه تخصص الدعوة والإعلام ، جامعة قسنطينة ، 2009 م ، 2010م ص ، ص 13-14.

[2]إيمان أبو غلبية ،**التطور من الطفولة حتى المراهقة**، دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ط 1 -2007 ص 175 .

[3] عبد الله زهير الرشدان،التربية والتنشئة الاجتماعية ،دار وائل للنشر ، ط1- 2005 ص 181.

[4]محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع**،دار المعرفة الجامعية ،الازاريطة الإسكندرية،2007 ،ص 17 .

[5]حسين حسن رشوان ،**السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، مجد الجامعية ،بيروت ،ط1 2005 .

هناك العديد من التغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة سواء نفسية أو فيزيولوجية و غيرها و من الخصائص التي تميزها عن باقي المراحل :

- بداية مرحلة المراهقة تتمثل في البلوغ الجنسي إلا إن هناك فروق فردية كبيرة في توقيت حدوثه و يتوقف حدوث البلوغ على عوامل مثل الاستعداد الوراثي.

- تعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع .

- يصفها الباحثون بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق و كذالك توصف بأنها مرحلة الصراع الخارجي الذي يحدث بين المراهق
ومصادر خارجية .[1]

- الرغبة الشديدة في الانعزال .

- النفورمن العمل .

- الرفض والعناد من حيث أن المراهقين تظهر لديهم نوع من إثبات الذات كإثبات الرجولة بالنسبة للفتى لمن حوله ، ويظهر لهم انه أصبح رجل يقوم بالرفض والعناد لكل ما يطلب منه .

- الاهتمام بالجنس وهو أمر واضح يدل دلالة كبيرة على نضوج الأبناء وبلوغهم فيؤدي نمو الأعضاء الجنسية إلى تركيز اهتمام البالغ على مسائل الجنس إلى الحد
الذي يشغل كل تفكيره ووقته .2

[1] علاء الدين كفافي ،**الارتقاء النفسي للمراهق**، دار المعرفة الجامعية القاهرة (د،ط) ،ص219.

[2] إيمان أبو غليبة ،نفس المرجع السابق ، ص181.

خلاصة:

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها الفايسبوك تطورا كبيرا ليس فقط في تاريخ الإعلام ،وإنما في حياة الأفراد خصوصا المراهقين منهم على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي وكذا الديني والتربوي ،وجاءت لتشكل عالما افتراضيا يفتح المجال على مصرعيه أمام المراهقين لإبداء أرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة وتعزيز قيمهم الدينية والتربوية.

الفصل الثاني: تأثيرات الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق

تمهيد

المبحث الأول: الفايسبوك والقيم لدى المراهقين

المطلب الأول: اثر الفايسبوك على القيم الدينية للمراهق

المطلب الثاني: أهمية كتاب التربية الإسلامية في بث القيم

المطلب الثالث:العلاقة بين الفايسبوك والقيم لدى المراهقين

المبحث الثاني :الفايسبوك والقيم داخل المؤسسة التربوية

المطلب الأول : خصائص القيم التربوية

المطلب الثاني: وظائف الفايسبوك اتجاه القيم التربوية

المطلب الثالث : النظريات المفسرة لتأثير الوسيلة الإعلامية على الأفراد

خلاصة .

تمهيد

على غرار مصادر القيم التي تم التطرق إليها نجد مصادر أخرى لا تقل أهمية منها وسائل الإعلام بأنواعها وأصنافها ،فهي تساهم في توجيه وبلورة الوعي القومي كما تساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في غرس وخلق مختلف القيم ومن الوسائل الإعلامية الحديثة التي أصبحت تؤثر في سلوك وقيم المراهقين منها مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) والتلفزيون والجرائد والمجلات ،حيث تقوم وسائل الأعلام بنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجالات التي تناسب كل الاتجاهات والأفكار ،وكذلك إشباع الحاجات النفسية لدى المراهق مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات الجديدة والتسلية والأخبار والثقافة العامة والاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات والتوافق مع المواقف الجديدة.

المبحث الثاني: الفايسبوك والقيم لدى المراهقين

المطلب الأول:اثر الفايسبوك على القيم الدينية للمراهق

يتواجد على الفايسبوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الأفراد ، وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة ،وتهديم قيم الفرد والمجتمع،بالإضافة إلى عدم وجود موانع كالمجموعات الإباحية والتحريض،ففي هذا السياق نجد دراسة داليا الشيمي بعنوان "الفايسبوك بين الحملات الدينية والصور الجنسية على عينة من 207 شاب في المرحلة العمرية بين 10و34 رصدت وجود نسبة تزيد عن 870 من الشباب يرسلون دعوات دينية لأصدقائهم وذلك لجمع توقيعات ضد الصفحات المسيئة للرسول (ص)،وان 64٪ من نسبة هؤلاء يضعون روابط لأمور جنسية وصور مثيرة وبالتالي أوضحت الدراسة أن هذه النتائج تبرز انعزال الشباب عن الأفكار والسلوكيات التي يدعون لها والتعامل مع الأمور بشعار "هذه نقود وهذه نقرة.[1]

كما أوضح عدد من الدعاة والأكاديميين المخاطر التي يواجهها المجتمع تشتمل على محظورات شرعية ومفاسد أخلاقية جراء استخدام الأجيال الناشئة لوسائل الاتصال الاجتماعي بدون ضوابط وتوجيه مما ينذر بعواقب وخيمة على الفرد والمجتمع،وتهدما لأخلاق وتفكك البنيان الأسري. وأكدوا على ضرورة مراقبة الأسر لأبنائهم،بتوجيههم الوجهة الصحيحة لكيفية الاستخدام للتقنية الحديثة. [2]

المطلب الثاني:أهمية كتاب التربية الإسلامية في بث القيم

يعتبر كتاب التربية الإسلامية وسيلة أساسية لنقل القيم الإسلامية وتنشئة الأجيال وإعدادهم لإعداد الصالح، ومن خلاله يتلقى المتعلم الخبرات وإدراكه للقيم والمعاني الاجتماعية على اختلافها ، وكلما كان المنهج التعليمي بهذا الكتاب مصمم بطريقة مناسبة قادرة على تمثيل العناصر الاجتماعية المختلفة تمثيلا صحيحا ودقيقا ، فمادة التربية الإسلامية لها أهمية في بث القيم الخلقية فالدين مصدر من مصادر الأخلاق والجوانب القيمية ، فهو

[1] عبد السلام الأشهب ،نفس المرجع السابق،ص41 .

[2] جامعة الأزهر،**اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية** ،مجلة كلية التربية ،العدد169 الجزء 3،غزة-فلسطين،جويلية 2016م،ص330.

يضع للناس القيم الأساسية والثابتة التي تنفعهم لأن في غياب القيم الخلقية الأصلية ضياعا للإنسان وقضاء على أمنه واستقراره.[1]

ومن أهمية هذا الكتاب يكون أيضا دور كبير للمعلم في ترسيخ هذه القيم فيقول ابن خلدون "إن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما يتحلون به من المذاهب والفضائل تارة عملا وتعليما وإلقاء وتارة محاكاة وتلقيناه بالمباشرة ، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاما وأقوى رسوخا فعلى قدرة كثرة الشيوخ نكون الملكات ورسوخها ، وهكذا يؤكد ابن خلدون على أهمية تلقي العلم من المعلم مباشرة .[2]

فالهدف العام للتربية الإسلامية هو تحقيق العبودية الخالصة لله وذلك هو غاية التربية الإسلامية ، تلك الغاية التي من أجلها خلق الإنسان وأكدها الحق تبارك وتعالى في أكثر من موضع بكتابه العزيز . فقال سبحانه :"وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " . الآية52 من سورة الداريات .

أما الهدف الجزئي للتربية الإسلامية هو التنمية الشاملة لشخصية الإنسان وإعداده ليعمل الأعمال الصالحة وبناء حضارة إنسانية خيرة .[3]

المطلب الثالث:العلاقة بين الفايسبوك ومنظومة القيم لدى المراهقين

أصبح موقع الفايسبوك بشكل خاص رافدا أساسيا في نقل المعلومات بكافة صورها ،حيث أدت التحولات والتطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة في هذا العصر إلى تعقيدات للحياة الاجتماعية ،وجعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات ،مما تسبب في ظهور تغيرات في منظومة القيم في تلك المجتمعات وباتت الأمور تسير في طريق أبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه أكثر فأكثر ،خاصة مع ضعف الرصيد القيمي الذي يضبط حياة الفرد ويحدد مساره.وفي زمن غير بعيد كانت الأسرة والمدرسة وأماكن العبادة لها الدور الأكبر في تكوين مدارك الإنسان وثقافته وتشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها.[4]

---

[1]- بلموشي عبد الرزاق ، بوعامر أحمد عز الدين ، **أهمية إستراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين** ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد الثاني نوفمبر 2013 ، جامعة الواد ، ص 31.

[2]- محمد منير مرسي ، **التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، طبعة مزيدة ومنقحة ، سنة 1423هـ - 2003م، ص 243.

[3]- سعيد إسماعيل القاضي ،**أصول التربية الإسلامية** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى، 1422هـ 2002م ، ص ، ص ، ص 73-76-79 .

[4]- عبد المهدي علي الجراح ،**اثر استخدام الفيس بوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم** ،مجلة دراسات العلوم التربوية ،الجلد 45،العدد4،2018،ص621.

أما اليوم فهذا الدور انتقل بشكل كبير إلى ما توفره التكنولوجيا من خدمات اتصال وتبادل المعلومات أدى ذلك إلى انتقال دور الإسهام في بناء معارف الإنسان وثقافته من وسط بشري ملتزم بقيم محددة إلى وسط تكنو –اتصالي لا يقيم وزنا لهذه القيم .[1]

إن هذا التفاعل المثير للاهتمام أصبح يؤثر في الفرد والخروج من مجرد تسلية وإطلاع وتواصل إلى تغيير عادات وأفكار واهتمامات وميول الأفراد حتى وصل إلى تغير قيم إنسانية وثقافية واجتماعية وحتى دينية، وقد تعرضت المنظومة القيمية إلى التصدع والانكسار ووصلة إلى حالات خطيرة من خلال المؤشرات الظاهرة منها انتشار حالات الطلاق في المحاكم وعند الاطلاع على الأسباب نجد 80% سببها وسائل الإعلام هذا مؤشر خطير جدا وهذه مثال من مجموعة أمثلة منها انخفاض تحصيل الدراسي والسهر لساعات الصباح والإطلاع على أسرار الآخرين وبياناتهم وتهديدهم بها مما أدى إلى إضعاف المنظومة القيمية بشكل عام وانتشار الأفكار والسلوكيات الغريبة عن عادات مجتمعنا وتأثر مختلف فئات المجتمع.[2]

المبحث الثاني: الفايسبوك والقيم داخل المؤسسة التربوية

المطلب الأول : خصائص القيم التربوية

من خلال استقراء الأدب التربوي المرتبط بالقيم بصفة عامة والقيم التربوية بصفة خاصة يمكننا تحديد من خصائص القيم التربوية يمكننا تحديد العديد من خصائص القيم التربوية ومن همها:

1– القيم التربوية شاملة ومتكاملة : ويقصد بالشمول والتكامل وأنها لا تقتصر على جانب واحد من شخصية الإنسان وإنما تنظر إلى الإنسان نظرة شامل لجميع جوانب شخصيته والقيم شاملة بمعنى أنها تستوعب كل جزئيات الحياة .[3]

---

[1]– المرجع السابق،ص621.

[2]– المرجع نفسه ،ص626.

[3] – حافظ فرج أحمد ،**التربية وقضايا المجتمع المعاصر** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع بالقاهرة ، الطبعة الأولى، شعبان 1424هـ ، 2003م ، ص 263.

تشمل الزمان فالقيم التربوية تشمل كل الأماكن حيث أنها ليست معدة لتطبق على مكان معين أو أناس بعينهم ، تشمل الإنسان فشمل كل الجوانب الإنسان الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والدينية .....الخ.[1]

2- اشتمال القيم على تفضيل أخلاقي: كتفضيل النشاط الفاعلية على الاستكانة والكسل وتفضيل حياة الريف ، فالقيم تستمد طابعها المطلق من الأخلاق . ومن ثم فالأخلاق لا تكتسب إلا بالتربية لأنها فرع من القيم بل مؤسسة عليها ولذلك فالقيم التربوية تتميز بالأخلاقية .[2]

3- القيم التربوية متوازنة :فهي توازن بين الحياة المادية والحياة الوجدانية حيث لا تفريط فلا تميل إلى الناحية المادية البحتة ولا إفراط حيث لا تميل نحو المثالية .

4- القيم التربوية واقعية : فهي تقرأ الواقع ومن هنا يمكن التحقق مها وكذلك فهي مرغوبة لذاتها ترتفع فوق الماديات قد جاء الإسلام بقيم تربوية واقعية راعت الطاقة المحددة لجماهير الناس فاعترفت بالضغط البشري ، وبالحاجات المادية والبشرية والنفسية كذلك راعت واقع الكون.[3]

5- القيم التربوية نسبية : لأن القيم إنسانية شخصية فلا بد أن تكون نسبية أي تختلف من شخص لآخر تبعا لحاجاته ورغباته ، وتختلف من ثقافة لأخرى ولكن هناك بعض القيم التي تتميز بالثبات مثل القيم الدينية والأخلاقية لدى المجتمعات والأفراد .[4]

6- القيم التربوية إنسانية : بمعنى أنها مصممة من أجل الإنسان فهو الوحيد الذي يفهمها ويحولها إلى واقع يمارسها لتحقيق غايات مرغوب منها وضرورية له .[5]

المطلب الثاني: وظائف الفايسبوك اتجاه القيم التربوية

للفايسبوك عدة وظائف في العملية التعليمية منها

-الجمع بين الفردية والاجتماعية في التعليم بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.

---

[1]- حافظ فرج أحمد ، نفس المرجع السابق ، ص 263.

[2]- محمد رأفت محمد صابر الجارحي ، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في مصر في ضوء خبرة اليابان ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية – جامعة الزقازيق سنة 1426هـ ، 2007م ، ص 42.

[3]- حافظ فرج أحمد ، مرجع سابق ، ص 264.

[4]- مرجع سابق ، ص 43

[5]- محمد رأفت محمد صابر الجارحي ، مرجع سابق ، ص 43.

-تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.

-المعالجة الذاتية فهو يعتبر أهم مناهج التعليم الذاتي الذي يعتمد على البناء،الحوار،الإنتاج والتعاون.

-التحفيز على الإبداع إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن تؤلف أداة أو أكثر للتعليم.

- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق مما يساعد على يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعليم.

-إشراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي..[1]

ولكون الفايسبوك فضاء مفتوح أمام جميع فئات المجتمع بما فيهم المراهقين والأطفال، فإنه يمكن اعتباره أداة تعليمية وتثقفيه متميزة إذا تم استخدمه بشكل صحيح وممنهج مراقب من قبل أولياء الأمور في البيوت والمعلمين في المدارس لضمان عدم تعرض المراهقين والأطفال للمحتوى السيئ له مثل السلوكيات والأفكار والمعقدات والاتجاهات التي لا تتناسب مع قيم ومعتقدات وأخلاقيات مجتمعاتنا.[2]

المطلب الثالث:النظريات المفسرة لتأثير الوسيلة الإعلامية على الأفراد

أن الحديث عن النظريات المتعلقة بنوع التأثير الذي تحدثه وسائل الإعلام بالنسبة إلى المجتمع، هو حديث عن نظريات كثيرة ومتنوعة منها:

1-نظرية الاستخدامات الإشباعات

تعني نظرية الاستخدامات الإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته الكامنة، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون ناشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له .وكما يرى محمد عبد الحميد " إن أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فعال ونشط في هذه العملية، لذلك فهو يقوم

[1]- سهام قنيفي، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة**،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية العدد6،بسكرة،مارس2018،ص94.

[2]جمانا محمد علي محمد الرشيدات،رسالة ماجستير،تخصص الإعلام،كلية الإعلام،جامعة الشرق الأوسط،عمان – الأردن،2017،ص26.

بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها.[1]

فرضيات النظرية :

1-يعد الجمهور بكافة أفراده عنصرا فعالا ومشاركاً في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أفراد الجمهور في ضوء عوامل الفروق الفردية.

3-أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، في الوقت الذي تتنافس فيه وسائل الاتصال وأي مصادر أخرى لتلبية وإشباع هذه الحاجات.

4-أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لإشباعها وتلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة والقادرة على إشباع هذه الحاجات.

5-للمعايير الثقافية والاجتماعية ومنظومة القيم التي تحكم الأفراد في المجتمع تأثير على اختيار واستخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.[2]

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات الإشباعات:

.1- الادعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تحد من فرص استفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال ولا يمكن إغفال تأثير هذه العوامل بأي شكل كان.

2- محدودية وسائل الإعلام وعدم توفير بدائل عديدة منها يلغي مفهوم الجمهور الايجابي والنشط.

3- الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.

4.عدم تفرقة المدخل بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور الإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضحاً لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين

---

[1]- هشام رشدي خير الله،**محاضرات في نظريات الإعلام** ،جامعة النوفية،كلية التربية النوعية ،قسم العلوم الاجتماعية والإعلام،ص156.

[2]-عبد الحافظ عواجي صلوي،**نظريات التأثير الإعلامية**،الرياض،دط، ص9،10.

الإعلامية[1] .

2- نظرية الرصاصة السحرية:

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن 20 بعد أن عرف علم النفس عدة كشوف عملاقة بخصوص الشخصية السوية تمثلت أهم هذه الكشوف في نظرية التعلم التي توصل إليها كل من واطسون الأمريكي و بافلوف الروسي ، و ترى هذه النظرية بإمكانية تهذيب و تدريب النفس و ترويضها على جملة من الأفعال ، و قد ساهمت هذه النظرية بشكل كبير في إيجاد الحلول لكثير من مشاكل التربية.

وتعني هذه النظرية أن الفرد يتأثر بمضمون الوسيلة الإعلامية تأثيرا تلقائيا و مباشرا ، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن وسائل الإعلام لها تأثير قوي و مباشر على الفرد و المجتمع يكاد يبلغ حد الهيمنة . وهذا التأثير قوي و فعَّال مثل الرصاصة ، و لا يفلت منه أحد ، و كما نرى أن تأثيرها قوي و سريع و مباشر مثل تأثير رصاصة ، إلا أن أثرها قصير المدى.[2]

2-1.فروض النظرية

تقوم نظرية الطلقة السحرية على اعتقاد أن جمهور الاتصال عبارة عن مجموعة من الناس يتأثرون على انفراد بوسائل الإعلام التي يتعرضون لها ، وأن رد الفعل تجاه وسائل الإعلام تجربة فردية أكثر منه تجربة جماعية ومن هنا نستنتج فروض لهذه النظرية:

- تفترض أن المرسل يتحكم بكل شيء في العملية الاتصالية (لأنه يضع الرسالة ويختار الوسيلة أوالقناة.
- استقبال الرسالة هي تجربة فردية و ليست تجربة جماعية ،يعني أن الرسالة تصل إلى كل فرد بشكل مستقل و هو منعزل عن الآخرين.
- تفترض أن الرسالة تصل إلى أفراد المجتمع بطريقة متشابهة ، أي أن كل فرد يستقبلها بنفس الطريقة يعني لا توجد فوارق بين الأفراد في تفاعلها معها.
- تفترض أن المتلقي يستجيب دائما و بشكل قوي للرسالة التي يتلقاها من وسائل الإعلام مباشرة دون وجود وسائط.

---

[1]- هشام رشدي خير الله،نفس المرجع السابق،ص157.

[2]- صرف حاج،**تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي (برنامج المصالحة الوطنية كنموذج)**، مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ،قسم علوم الإعلام والاتصال،تخصص إعلام واتصال،كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية،جامعة وهران ،2007/2006،ص48

.يكون رد فعل الفرد رد فردي لا يعتمد على تأثره بالآخرين

كما ترى هذه النظرية إلى جماهير وسائل الإعلام على أنهم مكونون من كائنات سلبية يمكن التأثير عليها بطريقة مباشرة بواسطة وسائل الإعلام فهم بمثابة ذرات منفصلة من كتلة ملايين القراء والمستمعين والمشاهدين مهيئون دائما لاستقبال الرسائل التي تشكل كل منها منبها قويا ومباشرا يدفع المتلقي إلى القيام بشئ معين يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها.[1]

2-3.الانتقادات الموجهة لنظرية التأثير المباشر :

لاقت هذه النظرية رواجا كبيرا خاصة في الفترة بين الحربين العالميتين لأنها كانت متناسقة مع النظرية الاجتماعية آنذاك نظرية المجتمع الجماهيري والنظرية النفسية هذا لما توفره من تفسير منطقي لمن يعتقد أن لوسائل الإعلام قوة خارقة وغير محدودة ، ومع ذلك عرفت النظرية انتقادات مختلفة منها:

1- اعتمادها بالدرجة الأولى على علم النفس الاجتماعي والتحليل النفسي .

2- أكدت أن الرسائل الإعلامية أثرت فقط في الجوانب النفسية الشعورية واللاشعورية للأفراد وأهلت الجانب السياسي والثقافي والاقتصادي الذي يمكن أن يؤثر في العملية الاتصالية .

3- انتقدها أصحاب المؤسسات الإعلامية لأنها تقوم على تحريض الرأي العام والسلطات الأمريكية ضدهم وتدفعها لاتخاذ إجراءات تحد من حرية تصرفهم في اختيار المضامين .[2]

3- نظرية وسائل الاتصال كامتداد للحواس (الحتمية التكنولوجية)

3-1 فحوى النظرية :

ترجع هذه النظرية إلى جهود مارشال ماكلوهان و هارود أنيس ،حيث ركزا في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجية المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية ،فالحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على شعور و تفكير و سلوك الأفراد ،و رأى مارشال أن الوسيلة هي الرسالة بمعنى أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى ،وان المتلقي

[1]- عكوباش هشام،**نظريات الاتصال الجماهيري**،السنة الأولى ماستر علوم الإعلام والاتصال،قسم علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ،2019/2018 م،ص34.

[2] - حسين عماد مكاوي وليلى حسن السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،ط6،2006،ص223.

يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل قادر على التغلب على هذه الحتمية التي نشأ نتيجة لتجاهل الناس لما يحدث حولهم .

2-3 مراحل التطور التاريخي لوسائل الاتصال عند مارشال ماكلوهان

- المرحلة الشفوية (مرحلة ما قبل التعلم أو المرحلة القبلية).
- مرحلة الكتابة (ظهرت بعد هومر في اليونان و استمرت ألفي).
- مرحلة الطباعة (استمرت من 1500 إلى سنة 1900 تقريبا) .
- مرحلة وسائل الإعلام الإلكترونية (من سنة 1900 حتى السبعينيات من القرن الماضي).[1]

3-3 فروض نظرية ماكلوهان:

1- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان :يرى أن الناس يتكيفون نع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة و طريقة عرضها ،حيث يقسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى مرحلة كتابة ،مرحلة طباعة ،و مراحل الوسائل الإلكترونية.,

2-الوسيلة هي الرسالة :بمعنى أن طبيعة كل وسيلة و ليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضته الوسيلة و خصائصها و مميزاتها.

3- وسائل الاتصال الساخنة ولا الباردة :بمعنى ساخنة إي تقليدية سهلة طريقة جاهزة لا تحتاج إلى جهد تخيل مثل إذاعة ،طباعة ،سينما ..أما الباردة هي الوسائل الإلكترونية التي تستغرق جهد و وقت و فرصة للتخيل مثل تلفزيون انترنت .[2]

4-3 النقد الموجه للنظرية:

نفدها ريتشارد بلاك أن القرية العالمية التي زعم ماكلوهان وجودها لم يعد لها وجود حقيقي في المجتمع المعاصر.

-أن التقنيات الحديثة وسائل تخاطب الأفراد و تلبي حاجاتهم و رغباتهم مما نتج تقلص أعداد الجماهير التي تشاهد برامج الشبكات الرئيسية و خدمات الإذاعة و التلفزيون.[3]

---

[1]- حيدر فاتح زايد،**نظرية الحتمية التكنولوجية**،جامعة ذي قار-كلية الإعلام ،2020/2019،ص1.

[2]- هشام رشدي خير الله،نفس المرجع السابق،ص

[3]- حيدر فاتح زايد،نفس المرجع السابق،ص6.

خلاصة:

مما سبق ومن خلال النتائج المتوصل إليها على التلاميذ أن يفعلوا وسائل التواصل الاجتماعي لما لها من اثر واضح من تفاعل وتبادل أراء ونقاش وخبرات حول المادة الدراسية ،فهي وسيلة ممتعة وسهلة ومتوفرة في كل مكان وزمان.

ومن هنا نوجه الأنظار للمدارس والجامعات نحو استخدام الفايسبوك في التعليم نظرا لما يقدمه من جوانب ايجابية للقيم التربوية والتي فتحت مجال أوسع لتداول مختلف المعارف لمستخدميها ولكن نوصي أن يستغل الفايسبوك بطريقة نافعة وجيدة والمحافظة على القيم والسلوكيات التربوية.

الفصل الثالث: تأثير الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية لدى تلاميذ ثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي

تمهيد

المبحث الأول: نبذة عن ثانوية العالم سيدي احمد ديدي تمنطيط

المطلب الأول:التعريف بالمؤسسة و القانون الداخلي الخاص بالتلاميذ

المطلب الثاني: الضوابط التي تقرها المؤسسة في مجال القيم بوجود الفايسبوك

المطلب الثالث:المجهودات التربوية لمؤسسة الشيخ سيدي احمد ديدي تمنطيط

المطلب الرابع :الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المبحث الثاني:تفريغ و تحليل الاستمارة

المطلب الأول:إجراءات جمع البيانات

المطلب الثاني:طريقة تبويب و تفريغ البيانات و التحليل

المطلب الثالث:تفريغ و تحليل البيانات الشخصية

المطلب الرابع:تفريغ وتحليل بيانات الفرضيات

خـلاصة .

الفصل الثالث: تأثير الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية لدى تلاميذ ثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي بتمنطيط– أدرار

تمهيد:

تعتبر المدرسة كيان غير مستقل عن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق المتمدرس فهي تعكس ظروف وأفكار أعضائه،وأنماط سلوكه كما تراعي العناصر المعرفية والفكرية له،ومن ثم فأن نظام التعليم يكون عامل من عوامل تشكيل شخصية المراهق ،لذا يستوجب وضع سياسة تربوية متضمنة الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها من العملية التربوية وهذا لايتحقق إلا بتظافر الجهود من قبل أفراد المؤسسة التعليمية للمساهمة في تحقيق الأهداف والتي يكون للمراهق دور فيها من الانصياع للمعايير والقيم التي تقرها المؤسسة ليكون جيل من شأنه إعطاء إضافات وتقديم خدمات للمجتمع من خلال القيم التي اكتسبها وهذا يساعده على تحديد اتجاهاته ،وقد تم اختيار ثانوية الشيخ احمد ديدي كإحدى أهم المؤسسات التربوية للتعليم الثانوي في ولاية ادرار تضم مختلف الفئات العمرية والاجتماعية لذا سنتحدث عن شأنها والقانون الداخلي لها واهم المجهودات التي تبذلها في مجال القيم في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) ومشكلات المتمدرسين التي تحدث على مستواها.

المبحث الأول:نبذة عن ثانوية العالم سيدي احمد ديدي بتمنطيط

المطلب الأول:التعريف بالمؤسسة و القانون الداخلي الخاص بالتلاميذ

1–التعريف بالمؤسسة:

هي مؤسسة تربوية تعليمية تسمى بثانوية العالم سيدي احمد ديدي وهو من مواليد 1879م وهو احد إعلام وشيوخ المنطقة الزاوية البكرية بالتحديد تبعد المؤسسة عن مقر الولاية ب13كلم تقع غرب الطريق الوطني رقم 06 عن بعد 24 م حيث تبلغ مساحتها 2700م2 منها 2500م2 مبنية

بنيت المؤسسة سنة 2009م افتتحت الموسم الدراسي2011/2010

تحتوي على18 قاعة للتدريس و قاعتي إعلام آلي.و04 مخابر ومكتبة.قاعة رياضة.مدرج ومراقد ومطعم و06 مكاتب إدارية.

طاقة استيعابها تصل إلى حسب تنشئتها 800 /200

عدد التلاميذ المتمدرسين بها للموسم الحالي(2022/2021) منهم"483" تلميذ مجزأة كالأتي:

293 ← إناث و 190 ← ذكور

- الخارجيون : 178 تلميذ

-الداخليون: 00

- نصف داخليون: 305 تلميذ.

2– القانون الداخلي للمؤسسة الخاص بالتلاميذ

يتكون القانون حسب أحكام القرار الوزاري رقم 773 المؤرخ في 1991/10/02 الخاص بالتلاميذ من 24 مادة تتضمن القوانين التالية والتي على التلاميذ الامتثال لها وهي تمثل مجموعة من القيم ندرجها فيما يلي:

- يخضع تمدرس التلاميذ قواعد تنظيمية وتضبطه برامج ومواقيت وتعليمات وتوجيهات رسمية

2–يلزم التلاميذ بالحضور المنظم في جميع الدروس النظرية والتطبيقية المقرر في جدول التوقيت والمواظبة عليها.

3–ينخرط التلاميذ برخصة من أوليائهم في النوادي والجمعيات .

4– تكون مراقبة التلاميذ ومواظبتهم على الدروس بصفة صارمة.

5– يطلب من التلاميذ احترام مواعيد الدوام والدخول المتأخر يكون بالترخيص من مدير المدرسة

6- يطلب من التلاميذ الامتثال لقواعد النظام المعمول بها في إطار تنظيم الحياة الجماعية وظروف العمل .

7- تكون علاقة التحاور والتشاور بين التلاميذ وإدارة المؤسسة .

8- على التلاميذ التحلي بالسلوك الحسن مع الأساتذة والموظفين داخل المؤسسة.

9- يعتني التلاميذ بجسمهم ولباسهم وارتداء المئزر ويحرص على الظهور في هيئة تتماشى و الآداب العامة .

10- يلتزم التلاميذ بالهدوء في تحركاتهم داخل المؤسسة وتسهر الإدارة على تأطيرهم.

11- يؤدي كل سلوك يخل بقواعد النظام داخل المؤسسة إلى تقديم ملف التلاميذ لمجلس التأديب.

12- يحترم التلميذ مؤسسته ويحافظ عليها ويعتني بها ويشارك في عمليات تجميلها وصيانة جميع ممتلكاتها.[1]

المطلب الثاني :المجهودات التربوية لمؤسسة الشيخ سيدي احمد ديدي تمنطيط

ما هي أهم المجهودات التي تبذلها المؤسسة للحد من استعمال المراهقين للفايسبوك وتأثيره على قيمهم ؟

لقد وفرت المدرسة الكثير من المرافق الضرورية للتلاميذ كالمكتبة و قاعة للأعلام الآلي و مطعم من اجل تنمية معارف التلاميذ و الاهتمام بهم

-زيادة الضبط في الأحكام و التي يجب أن يتمثل لها المراهقين

- تضافر الجهود بين أعضاء الإدارة من اجل القيام بإجراءات ضبطية للتلاميذ المراهقين

- تنظيم ندوات توجيهية وإرشادية للأقسام النهائية.

- تنظيم خرجات علمية واستكشافية للتلاميذ .

- تنظيم دورات ومقابلات رياضية بين الثانويات.

القيام بتنظيم رحلات تربوية للمتفوقين دراسيا قصد بحث روح التنافس بين التلاميذ وتشجيع الراسبين منهم.

تقديم الدعم المادي والمعنوي للتلاميذ اليتامى والفقراء .

- تشجيع تحفيز التلاميذ على الاختراع والابتكار العلمي.[2]

1 دفتر المراسلة الخاص بتلاميذ الطور الثانوي ص2.

[2]-مقابلة مع مستشارة التوجيه – الأربعاء 2022/04/13 على الساعة 09:00 صباحا.

المبحث الثاني: تفريغ و تحليل الاستمارة

المطلب الأول: إجراءات جمع البيانات

بعد قيامنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين و استرجاعها قدرت نسبة التوزيع 100% ما عدا بعض التلاميذ من أقسام السنة الثانية ثانوي لم يرجعوها لنا و قد قدرت نسبة الردود ب 75%و بالتالي فهي تمثل عدد المبحوثين ونعتقد أنها كافية للقيام بالدراسة و الحصول على النتائج المطلوبة.

المطلب الثاني:طريقة تبويب و تفريغ وتحليل البيانات:

عند رغبتنا في القيام بالتفريغ اعتمدنا على برنامج التحليل الإحصائي (spss) متتبعين الطريقة التالية:

رمزنا الأسئلة المتعلقة بالدراسة و المدونة في الاستمارة حيث وصل عدد الأسئلة 36 سؤال ،ثم تم دمجها في الحاسوب

بعده قمنا بترقيم الاستمارات من 01الى 70ى حتى يسهل علينا الرجوع إليها عند الحاجة و تمت العملية حسب المتفق عليه

و فيما يخص التحليل فكانت قراءاتنا متجهة إلى النسب المئوية كما سيبين في الجداول اللاحقة، أما فيما يخص النسبتين :

الصحيح بالمئة (pourcentage valid)

والمتراكم بالمئة (pourcentage cumuli)فهما نسبتان تحسبان لتصحيح العدد.

المطلب الثالث:تفريغ وتحليل بيانات الفرضيات

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يوضح جنس المبحوث

الجنس		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	ذكر	31	44.3	44.3	44.3
	أنثى	39	55.7	55.7	100
	مجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 55.7%،في حين بلغت نسبة الذكور ب 44.3 % و الفرق لا يرجع للكفاءة في العطاء بين الذكور و الانات و إنما أصبحت الفتاة تميل للتعليم أكثر من الميادين الأخرى كونها ترتاح فيها.

الجدول رقم02: يوضح سن المبحوث

العمر		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	15-17	38	54.3	54.3	8.5
	18-20	28	40.0	40.0	91.5
	21-23	04	5.7	5.7	100
	المجموع	70	100	100	

تظهر نتائج الجدولتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن و أن أغلب التلاميذ من أفراد العينة المستهدفة تتركز أعمارهم بين 15و17 سنة وتلك نسبة كبيرة تقدر ب54.3% من مجموع أفراد العينة وهذا طبيعي لأنها تعتبر السن المناسبة للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي،تليها نسبة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18و20 سنة بنسبة40% يدرسون بين الثانية و الثالثة ثانوي ،أما الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 21و23 بلغت نسبتهم 4% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى كون عمر هذه الفئة تجاوز مرحلة التعليم الثانوي.

الجدول رقم 03: يوضح المستوى الدراسي للمبحوث

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	أولى ثانوي	26	37.1	37.1	37.1
	ثانية ثانوي	23	32.9	32.9	70.0
	ثالثة ثانوي	21	30.0	30.0	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يدرسون في المستوى الأولى ثانوي حيث قدرت نسبتهم 37.1% ، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين يدرسون السنة الثانية ثانوي 32.9%، أما الذين يدرسون السنة الأولى ثانوي قدرت نسبتهم 30%، ومعنى هذا أن التوزيع كان بالتقريب متساوي بين المستويات الدراسية.

الجدول رقم 04: يوضح المستوى التعليمي للأب:

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	أمي	7	10.0	10.0	81.4
	يقرأ ويكتب	21	30.0	30.0	30.0
	ابتدائي	03	4.3	4.3	34.3
	متوسط	6	8.6	8.6	42.9
	ثانوي	20	28.6	28.6	71.4
	جامعي	13	18.6	18.6	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة المستوى التعليمي لآبائهم يقرأ ويكتب بنسبة 30%، وهذا لخصائص المجتمع الذي يفرض على الأبناء الدخول إلى المساجد لحفظ القران ،ومنهم من يتعلمون الحروف ومبادئ القراءة والكتابة،تليها ذو مستوى ثانوي بنسبة 28.6%وجامعي بنسبة 18.6% ،وهذا ما يدل على أنهم على قدر محترم من الوعي الثقافي،بينما بلغت نسبة الآباء ذو المستوى المتوسط 8.6% في حين بلغ نسبة المستوى الابتدائي 4.3% .

الجدول رقم 05: يوضح المستوى التعليمي للأم:

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	أمي	5	7.1	7.1	7.1
	تقرأ وتكتب	18	25.7	25.7	32.9
	ابتدائي	22	31.4	31.4	64.3
	متوسط	7	10.0	10.0	74.3
	ثانوي	8	11.4	11.4	85.7

	جامعي	6	8.6	8.6	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أمهات المراهقين في المستوى في المستوى الابتدائي بنسبة 31.4% ،وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي يرى أن الفتاة مكانها هو البيت، في حين مثلث نسبة 25.7% الذين يعرفون القراءة والكتابة ،بينما تقارب مستواهم في التعليم الثانوي والمتوسط بين 11.4%و10% ،بينما بلغ بنسبة 8.6%في التعليم الجامعي، تليها نسبة 7.1%أميون وهي اقل اصغر نسبة مسجلة بين النسب.

من خلال التحليل الإحصائي للجدول نلاحظ أن أمهات العينة لديهم مستوى تعليمي لابأس به لان معظمهم لديهم القدرة على تعليم المبادئ الأولية لأطفالهم قبل دخولهم للمدرسة كما يمكنهم معرفة كل ما يرد في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لأبنائهم

المحور الثاني: الهدف من استخدام موقع الفايسبوك من قبل المراهقين داخل المؤسسة التربوية.

الجدول رقم06:يوضح استخدام الفايسبوك للتعلم واكتساب المعرفة

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	14	20.0	20.0	20.0
	عادة	26	37.1	37.1	57.1
	نادرا	18	25.7	25.7	82.9
	إطلاقا	12	17.1	17.1	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة اجابو بعادة ما يستخدمون الفايسبوك لغرض التعلم واكتساب المعرفة حيث بلغت نسبتهم 37.1%، تليها الذين أجابو نادرا حيث بلغت نسبتهم 25.7%،وتليها نسبة

20.0% الذين اجابو ب دائما، وأخير نسبة 17.1%الذين أجابو ب إطلاقا ما يستخدمون الفايسبوك للتعلم واكتساب المعرفة.

من خلال القراءة الإحصائية يتبين لنا أن التلاميذ يستخدمون الفايسبوك لهدف التعلم واكتساب المعرفة من خلال دخولهم واشتراكهم مع صفحات ومجموعات خاصة بالتعليم.

الجدول رقم 07 :يوضح استخدام الفايسبوك للتثقيف الذاتي

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	19	27.1	27.1	27.1
	عادة	27	38.6	38.6	65.7
	نادرا	16	22.9	22.9	88.6
	إطلاقا	8	11.4	11.4	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ أجابو ب عادة ما يستخدمون الفايسبوك للتثقيف الذاتي بحيث بلغت نسبتهم 38.6%، تليها نسبة 27.1%أجابو ب دائما، تليها نسبة 22.9% الذين اجابو ب نادرا، تليها نسبة 11.4% الذين أجابوا إطلاقا .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن التلاميذ يستخدمون الفايسبوك لهدف تثقيف الذات.

الجدول رقم 08 :يوضح استخدام الفايسبوك لحل الواجبات المدرسية

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	22	31.4	31.4	31.4
	عادة	20	28.6	28.6	60.0
	نادرا	18	25.7	25.7	85.7
	إطلاقا	10	14.3	14.3	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابو ب دائما ما يستعملون الفايس بوك لحل الواجبات المدرسية بحيث بلغت نسبتهم 31.4%، تليها نسبة 28.6% الذين أجابو بعادة ما يستعملون الفايسبوك لحل الواجبات المدرسية، تليها نسبة 25.7% الذين اجابو بنادر، وأخيرا نسبة 14.3%، الدين اجابو باطلاقا ما يستخدمونه لحل الواجبات المدرسية.

من خلال التحليل الإحصائي للجدول نستنتج أن لأفراد العينة يستغلون الفايسبوك استغلال أمثل وذلك من خلال استخدامهم له في حل الواجبات المدرسية.

الجدول رقم 09 :يوضح استخدام الفايسبوك لتصفح مواقع التسلية والترفيه

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	16	22.9	22.9	22.9
	عادة	27	38.6	38.6	61.4
	نادرا	15	21.4	21.4	82.9
	إطلاقا	12	17.1	17.1	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابو ب عادة حيث بلغت نسبتهم 38.6%، وتليها نسبة 22.9%الذين اجابو ب دائما بينما بلغت نسبة الذين أجابو بنادرا ما يستخدمونه لتصفح مواقع التسلية والترفيه 21.4%، وأخيرا بلغت نسبة الذين أجابو إطلاقا ب17.1%.

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج ان في بعض الأحيان يستخدمون الفايسبوك للترفيه والتسلية وهدا يعني أنهم يوافقون بين استخدامه للجانب المعرفي العلمي وفي الجانب الترفيهي.

الجدول رقم 10:يوضح استخدام الفايسبوك للترفيه والتعبير عن الذات

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	21	30.0	30.0	30.0
	عادة	24	34.3	34.3	64.3

	نادرا	12	17.1	17.1	81.4
	إطلاقا	13	18.6	18.6	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابو ب عادة ما يستخدمون الفايسبوك للترفيه والتعبير عن الذات بحيث بلغت نسبتهم 34.3%، تليها نسبة 30.0% الذين اجابو ب دائما، وتليها نسبة 18.6% الذين اجابو ب إطلاقا، وأخيرا نسبة 17.1% الذين أجابو ب نادرا.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن هناك وسطية في استخدام الفايسبوك بين الجانب الترفيهي والعلمي وهذا ما لاحظناه كذلك في الجدول رقم09.

الجدول رقم 11:يوضح استخدام الفايسبوك للحصول على المعارف المتنوعة

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	19	27.1	27.1	27.1
	عادة	25	35.7	35.7	62.9
	نادرا	15	21.4	21.4	84.3
	إطلاقا	11	15.7	15.7	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابو ب عادة ما يستخدمون الفايسبوك للحصول على المعارف المتنوعة بحيث بلغت نسبتهم 35.7%، تليها نسبة 27.1% الذين اجابو ب دائما، بينما بلغت نسبة الذين اجابو ب نادرا ما يستخدمونه للحصول على معارف متنوعة ب 21.4%، وفي الأخير بلغت نسبة الذين اجابو ب إطلاقا 15.7% .

من خلال التحليل الإحصائي للجدول نستنتج أنه يتم استخدام الفايسبوك للحصول على المعارف من طرف العينة.

الجدول رقم 12:يوضح استعمال الفايسبوك لتكوين رأي عام حول قضية ما

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	12	17.1	17.1	17.1
	عادة	16	22.9	22.9	40.0
	نادرا	18	25.7	25.7	65.7
	إطلاقا	24	34.3	34.3	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابو ب إطلاقا ما يستعملون الفايسبوك لتكوين رأي عام حول قضية ما حيث بلغت نسبتهم 34.3%، تليها نسبة 25.7% الذين اجابو ب نادرا، تليها نسبة 22.9% الذين اجابو ب عادة ما يستعملونه لتكوين رأي عام حول قضية ما، وأخيرا بلغت نسبة 17.1% الذين أجابو ب دائما ما يستعملونه لتكوين رأي عام حول قضية ما.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج ان التلاميذ لا يبدون رأيهم حول القضايا في الفايس بوك وهذا لوعيهم بخطورة الامر والإجراءات القانونية المتخذة في حق هؤولاء

لمحور الثالث: التأثيرات الايجابية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق.

الجدول رقم(13):يوضح التواصل مع الأهل والأصدقاء

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	44	62.9	62.9	62.9
	عادة	14	20.0	20.0	82.9
	نادرا	7	10.0	10.0	92.9
	اطلاقا	5	7.1	7.1	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

الجدول يوضح لنا أن معظم أفراد العينة يتواصلون دائما مع الأهل والأصدقاء عن طريق الفايسبوك حيث بلغت نسبتهم 62.9%، وبلغت نسبة 20% الدين يتواصلون مع الأهل والأصدقاء، في حين بلغت نسبة 10% الدين أجابو بنادرا ما يتواصلون مع الأهل والأصدقاء عن طريق الفايسبوك، وتليها نسبة 7.1% الذين أجابو ب إطلاقا .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن موقع الفايسبوك أصبح الوسيلة الأولى للتواصل مع الأهل والأصدقاء.

الجدول رقم (14): يوضح تصفح مواقع الندوات الدينية

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	16	22.9	22.9	22.9
	عادة	30	42.9	42.9	65.7
	نادرا	14	20.0	20.0	85.7
	اطلاقا	10	14.2	14.2	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول نلاحظ ان افراد العينة عادة ما يتابعون القصص والأفلام الدينية عبر الفايسبوك بنسبة 42.9% ،بينما بلغت نسبة 22.9% الذين اجابو دائما ،أما الذين اجابو ب نادرا فبلغت نسبتهم ب20% ،وتليها الذين اجابو باطلاقا بنسبة 14.2% .

من خلال القراءة الاحصائية لنتائج الجدول يتبين لنا ان افراد العينة يتابعون دائما برامج أخرى عبر الفايسبوك على حساب القصص والافلام الدينية .

الجدول رقم (15):يوضح متابعة القصص والافلام الدينية

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	20	28.6	28.6	28.6
	عادة	27	38.6	38.6	67.1
	نادرا	18	25.7	25.7	92.9
	اطلاقا	5	7.1	7.1	100
	المجموع	70	100.0	100.0	

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة عادة ما يحصلون على معلومات في العقيدة الدينية بنسبة 38.6% وتليها نسبة 28.6% الذين اجابو بدائما،بينما بلغت نسبة الذين نادرا ما يحصلون على معلومات في العقيدة الدينية بنسبة 25.7% ،ونسبة 7.1% الذين لا يحصلون إطلاقا على معلومات في العقيدة الدينية.

ومن خلال هذه القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا إن أفراد العينة في بعض الأحيان يحصلون على معلومات في العقيدة الدينية وليس دائما.

الجدول رقم(16):يوضح الحصول على معلومات في العقيدة الدينية.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	16	22.9	22.9	22.9
	عادة	30	42.9	42.9	65.7
	نادرا	14	20.0	20.0	85.7
	اطلاقا	10	14.2	14.2	100.0
	المجموع	70	100.0	100.0	

من خلال الجدول نلاحظ ان افراد العينة عادة ما يتابعون القصص والأفلام الدينية عبر الفايسبوك بنسبة 42.9% ،بينما بلغت نسبة 22.9% الذين اجابو دائما ،أما الذين اجابو ب نادرا فبلغت نسبتهم ب20% ،وتليها الذين اجابو باطلاقا بنسبة 14.2% .

من خلال القراءة الاحصائية لنتائج الجدول يتبين لنا ان افراد العينة يتابعون دائما برامج أخرى عبر الفايسبوك على حساب القصص والافلام الدينية .

الجدول رقم(17):يوضح لنا تصفح المواقع التعليمية

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	20	28.6	28.6	28.6
	عادة	34	48.6	48.6	77.1
	نادرا	14	20.0	20.0	97.1
	اطلاقا	2	2.8	2.8	100
	المجموع	70	100.0	100.0	

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم افراد العينة عادة ما يتصفحون المواقع التعليمية بنسبة 48.6% وتليها نسبة 28.6% الذين اجابو بدائما،بينما بلغت نسبة الذين نادرا ما يتصفحون المواقع التعليمية بنسبة 20% ،ونسبة 2.8% الذين اطلاقا ما يتصفحون المواقع التعليمية.

ومن خلال القراءة الإحصائية للنتائج المدونة في الجدول يتبين لنا انه ليس دائما ما يهتمون أفراد العينة بتصفح هذه المواقع.

الجدول رقم (18):يوضح متابعة اخر الاخبار والاحداث والمستجدات

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	42	60	60	60.0
	عادة	15	21.4	21.4	81.4
	نادرا	07	10.0	10.0	91.4
	إطلاقا	06	8.6	8.6	100
	المجموع	70	100	100	

يتبين لنا من خلال الجدول ان معظم افراد العينة يتابعون آخر الأخبار والأحداث والمستجدات بنسبة60% بينما بلغت نسبة 21.40% الذين عادة ما يتابعون الأخبار والأحداث والمستجدات ،أما الإجابة بنادر بلغ عددهم ب10.80% ،حين بلغت نسبة الذين لايتابعونها أطلاقا ب 8.60%.

فمن خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا ان أفراد العينة يبحثون عن اخر الاخبار والمستجدات عن كثب.

الجدول رقم 19: يوضح أداء الواجبات المدرسية

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	20	28.6	28.6	28.6
	عادة	31	44.3	44.3	72.9
	نادرا	15	21.4	21.4	94.3
	إطلاقا	04	5.7	5.7	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الحدول يتضح لنا ان غالبية افراد العينة اجابو بعادة بنسبة 44.3% في استخدام الفايسبوك لأداء الواجبات المدرسية، بينما 28.6%من أفراد العينة أجابو ب دائما، تليها نسبة 21.4%نادرا ما يستغلونه في أداء الواجبات المدرسية، وفي الأخير 5.7%أجابو بإطلاقا .

من خلال التحليل الإحصائي للجدول نستنتج أن التلاميذ لديهم أوليات أخرى على حساب أداء الواحبات المدرسية.

الجدول رقم 20: يوضح تكوين مجموعات لتواصل الأصدقاء في إطار الدراسة

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	38	54.3	54.3	54.3
	عادة	19	27.1	27.1	81.4
	نادرا	06	8.6	8.6	90
	إطلاقا	07	10.0	10.0	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة أجابوا بدائما يتواصلون مع الأصدقاء في اطار الدراسة بنسبة 54.3%، تليها نسبة 27.1%أجابو بعادة ، في حين بلغت نسبة 10.0%الذين أجابو ب إطلاقا، تليها نسبة 8.6% ب نادرا .

من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن التلاميد دائما يستغلون الفايسبوك في التواصل مع الأصدقاء في إطار الدراسة.

المحور الرابع: التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق المتمدرس.

الجدول رقم 21: يوضح عدم الارتياح عند انقطاع شبكة الانترنت

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	16	22.9	22.9	22.9
	عادة	20	28.6	28.6	51.4
	نادرا	19	27.1	27.1	78.6
	إطلاقا	15	21.4	21.4	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة أجابو ب عادة ما يشعرون بعدم الارتياح عند انقطاع شبكة الانترنت حيث بلغت نسبتهم 28.6%، في حين بلغت نسبة 27.10% الدين أجابو بنادرا، تليها نسبة 22.9%أجابو ب دائما، تليها نسبة 21.4 % الذين أجابو ب إطلاقا.

من خلال القراءة الاحصائية يتضح لنا أن التلاميذ يتأثرون بانقطاع شبكة الانترنت وهذا يدل على إدمانهم على شبكة الانترنت.

الجدول رقم 22: يوضح التقصير في أداء الواجبات المدرسية.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	04	5.7	5.7	5.7
	عادة	17	24.3	24.3	30.0
	نادرا	30	42.9	42.9	72.9
	إطلاقا	19	27.1	27.1	100
	المجموع	70	100	100	

من الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابو ب نادرا ما يقصرون التلاميذ في أداء واجباتهم المدرسية عند استعمالهم للفايسبوك حيث بلغت نسبتهم 42.9%، تليها الذين أجابو بإطلاقا ما يقصرون في أداء واجباتهم المدرسية حيث بلغت نسبة 27.1%، تليها الذين أجابو ب عادة ما يقصرون في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة 24.3%، تليها الذين أجابو بدائما ما يقصرون في أداء واجباتهم المدرسية عند استعمالهم الفايسبوك بنسبة 5.7%.

ومن خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن هناك استغلال أمثل للفايسبوك لأنه ليس على حساب أداء واجباتهم المدرسية.

الجدول رقم 23: يوضح تأثير الفايسبوك على عدد ساعات النوم في الليل.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	13	18.6	18.6	18.6
	عادة	19	27.1	27.1	45.7
	نادرا	19	27.1	27.1	72.9
	إطلاقا	19	27.1	27.1	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسب متشابهة بين الذين أجابو بعادة ونادرا وإطلاقا ما يؤثر الفايسبوك على عدد ساعات النوم في الليل حيث بلغت نسبتهم 27.1%، تليها نسبة 18.6% الذين أجابو ب دائما ما يؤثر الفايسبوك على عدد ساعات النوم في الليل.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتضح لنا أن هناك فئة عادة ما يؤثر الفايسبوك على ساعات نومهم في الليل وفئة نادرا واطلاقا ما يؤثر على عدد ساعات نومهم بالليل وهذا يعني أن هناك من يضبط توقيت معين لاستعمال الفايسبوك وهناك من لا يراعي عدد ساعات التي يقضيها على موقع الفايسبوك مما يؤثر على عدد ساعات النوم.

الجدول رقم 24: يوضح صعوبة التحكم في مدة الاستخدام اليومي للفايسبوك

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	8	11.4	11.4	11.4
	عادة	18	25.7	25.7	37.1
	نادرا	18	25.7	25.7	62.9
	إطلاقا	26	37.1	37.1	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم افراد العينة باطلاقا ما يجدون صعوبة في التحكم في مدة استخدامهم اليومي للفايسبوك بحيث بلغت نسبتهم 37.1%، تليها نسبة 25.7% الذين أجابو نادرا وعادة ما يجدون صعوبة في التحكم في مدة استخدامهم اليومي للفايسبوك، تليها نسبة 11.4 %الذين أجابو بدائما ما يجدون صعوبة في التحكم في مدة استخدامهم اليومي للفايسبوك.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتبين لنا أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في مدة استخدامهم اليومي للفايسبوك وهذا ما لاحظناه في الجدول **رقم 23** عدم تأثر ساعات نومهم عند استعمالهم للفايسبوك.

الجدول رقم 25: يوضح تأثير الفايسبوك على الصحة العقلية للمراهق.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	4	5.7	5.7	5.7
	عادة	19	27.1	27.1	32.9
	نادرا	07	10.0	10.0	42.9
	إطلاقا	40	57.1	57.1	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن اغلب أفراد العينة لا يؤثر إطلاقا الفايسبوك على صحتهم العقلية بنسبة 57.1%، تليها نسبة 27.1% الذين أجابو بعادة ما يؤثر الفايسبوك على صحتهم العقلية، تليها نسبة 10.0% الذين أجابو بنادرا ما يؤثر على صحتهم العقلية، وتليها نسبة 5.7% الذين أجابو بدائما ما يؤثر على صحتهم العقلية.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتضح لنا أن ليس هناك تأثير للفايسبوك على الصحة العقلية للمراهق.

الجدول رقم 26:يوضح استخدامي لموقع الفايسبوك يسبب لي إحساس بالانعزال عن عائلتي

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	5	7.1	7.1	7.1
	عادة	10	14.3	14.3	21.4
	نادرا	14	20.0	20.0	41.4
	إطلاقا	41	58.6	58.6	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ أجابو ب إطلاقا ما يسبب استخدام مواقع الفايسبوك انعزال عائلي بحيث بلغت نسبة 58.6% ، تليها نسبة 20% الذين أجابو ب نادر مايسبب لهم الفايسبوك إحساس بالانعزال عن عائلاتهم، تليها نسبة 14.3% الذين أجابو ب عادة يسبب لهم إحساس بالانعزال عن عائلتهم،وأخيرا نسبة الذين اجابوا بدائما بنسبة 7.1% ما يسبب لهم انعزال عن عائلتهم عند استعمالهم للفايسبوك.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نجد ان افراد العينة لا يجدون مشكلة في انسجامهم العائلي اثناء استخدامهم للفايسبوك.

الجدول رقم 27: يوضح استخدام الفايسبوك للدخول للمواقع المحظورة.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	4	5.7	5.7	5.7
	عادة	3	4.3	4.3	10.0
	نادرا	5	7.1	7.1	17.1
	إطلاقا	58	82.9	82.9	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ أجابو بإطلاقا ما يستخدمون الفايسبوك للدخول للمواقع محظورة حيث بلغت نسبتهم 82.9%، تليها نسبة 7.1 % الذين أجابو ب نادرا ما يستخدمونه للدخول للمواقع المحظورة ، تليها نسبة 5.7%الذين أجابو ب دائما ما يستخدمونها للدخول للمواقع المحظورة.تليها نسبة 4.3%الذين أجابو ب عادة ما يستخدمون الفايسبوك للدخول للمواقع المحظورة.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتضح لنا أن هناك تحفظ في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين وهذا يمكن ارجاعة لخصائص المنطقة.

الجدول رقم 28: يوضح تأثير متابعة صفحات الفايسبوك على النتائج الدراسية.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	7	10.0	10.0	10.0
	عادة	11	15.7	15.7	25.7
	نادرا	24	34.3	34.3	60.0
	إطلاقا	28	40.0	40.0	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتصح لنا أن معظم التلاميذ أجابو ب إطلاقا ما يؤثر متابعتهم لصفحات الفايسبوك على نتائجهم الدراسية حيث بلغت نسبتهم 40.0%، تليها نسبة 34.30%أجابو ب نادرا ما يؤثر متابعة صفحات الفايسبوك على نتائجهم الدراسية، تليها نسبة 15.7 % الذين أجابو بعادة ما يؤثر متابعتهم

لصفحات الفايسبوك على نتائجهم الدراسية، وأخيرا نسبة 10%أجابو ب دائما ما يؤثر متابعة صفحات الفايسبوك على نتائجهم الدراسية.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين لنا أن التلاميذ لديهم تحكم و توفيق بين الدراسة ومتابعتهم لصفحات الفايسبوك.

الجدول رقم 29: يوضح استخدام الفايسبوك للبحث عن علاقات عاطفية

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	2	2.9	2.9	2.9
	عادة	8	11.4	11.4	14.3
	نادرا	11	15.7	15.7	30
	إطلاقا	49	70.0	70.0	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن اغلب التلاميذ إطلاقا ما يبحثون على علاقات عاطفية عند استخدامهم للفايسبوك بحيث بلغت نسبتهم 70%، تليها نسبة 15.7%الذين أجابو ب نادرا ، تليها نسبة 11.4%الذين أجابو عادة ما يستخدمون الفايسبوك للبحث عن علاقات عاطفية، تليها نسبة 2.9% الذين أجابو بدائما مايبحثون على علاقات عاطفية عند استخدام الفايسبوك.

من خلال القراء الاحصائية للجدول يتضح لنا أن التلاميذ محافظين على القيم الاخلاقية والدينية من خلال تحكمهم في استخدام الفايسبوك.

الجدول رقم30: يوضح استخدام الفايسبوك يسبب الشرود الذهني وعدم متابعة الاستاذ.

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	2	2.9	2.9	2.9
	عادة	8	11.4	11.4	14.3
	نادرا	11	15.7	15.7	30.0
	إطلاقا	49	70.0	70.0	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن اغلب التلاميذ إطلاقا ما يسبب استخدامهم للفايسبوك الشرود الذهني وعدم متابعة الاستاذ بحيث بلغت نسبتهم 70%، تليها نسبة 15.7%الذين أجابو ب نادرا ، تليها نسبة 11.4%الذين أجابو عادة مايسبب استخدامهم الفايسبوك الشرود الذهني وعدم متابعة الأستاذ، تليها نسبة 2.9% الذين أجابو بدائما ما يسبب استخدامهم الفايسبوك الشرود الذهني وعدم متابعة الأستاذ.

من خلال القراءة الاحصائية يتضح لنا أن عدم استخدامهم الكثير ولساعات كثيرة للفايسبوك لم يؤثر على متابعتهم للأستاذ القسم ولم يسبب لهم شرود ذهني.

الجدول رقم 31:يوضح اذا كان استخدام الفايسبوك يشتت أفكار المراهق أثناء الدراسة

		التكرار	النسبة	الصحيح بالمائة	المتراكم بالمائة
الصحيح	دائما	2	2.9	2.9	2.9
	عادة	11	15.7	15.7	18.6
	نادرا	21	30.0	30.0	48.6
	إطلاقا	36	51.4	51.4	100
	المجموع	70	100	100	

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم التلاميذ إطلاقا ما يشتت الفايسبوك أفكار التلاميذ أثناء الدراسة حيث بلغت نسبتهم 51.4%، تليها نسبة 30.0% الذين أجابو ب نادرا ما يشتت أفكارهم ، تليها نسبة 15.7%

الذين أجابو بعادة ما يشتت استخدام الفايسبوك أفكارهم أثناء الدراسة، وأخير نسبة 2.9% الذين أجابو بدائما ما يشتت أفكارهم أثناء الدراسة.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن افراد العينة لا يؤثر استخدام الفايسبوك على انتباههم للأستاذ أثناء الدراسة.

الخلاصة:

بعد المقابلة التي قمنا بها استخلصنا ان القيم التربوية بثانوية الشيخ سيدي احمد ديدي بتمنطيط ولاية ادرار ، متحسنة و أن الآراء كانت مطابقة مع المستشار والمدير وتبين ان هناك تصريحات بوجود بعض المشكلات كغيرها من المؤسسات التعليمية والمتمثلة في ظهور أفات اجتماعية وسط التلاميذ جراء استعمال الفايسبوك وان المؤسسة لازالت تبذل مجهود من اجل الحفاظ على مستواها ومكانتها بين المؤسسات التعليمية.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع حساس والمتمثل في تأثير الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهقين ،هذا الموضوع الذي كثر عليه الجدل والاهتمام من قبل الباحثين والمفكرين في الآونةالأخيرة خاصة في ظل الرواج والشعبية التي يحظى بها موقع الفايسبوك لدى مختلف شرائح المجتمع حيث حاولنا في دراستنا سواءا في جانبها النظري او الميداني ،تبيان هذا التأثير خاصة على فئة المراهقين وهذا في ضوء تعدد وظائف وخصائص هذا الموقع الذي بات من اهم ما يقصده المراهق على الشبكة العنكبوتية .

ومن خلال هذه الدراسة يظهر ان هناك تأثير إيجابي لاستخدام موقع الفايسبوك من قبل المراهقين، وهناك تأثير سلبيا أيضاعلى قيمهم الدينية والتربوية.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يستخدم التلاميذ موقع الفايسبوك لتحقيق الاهداف الآتية:

- التعلم واكتساب المعرفة
- التثقيف الذاتي
- حل الواجبات المدرسية
- تصفح مواقع التسلية والترفيه والتعبير عن الذات .
- الحصول على معارف متنوعة.

2- هناك تأثيرات ايجابية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق من خلال استخدامه للتواصل مع الأهل والأصدقاء وتكوين مجموعات إطار الدراسة، وتصفح مواقع الندوات الدينية و متابعة الافلام والقصص الدينية .

3- ليس هناك تأثير سلبي لموقع الفايس بوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق المتمدرس من خلال:

- عدم شعورهم بعدم الارتياح عند انقطاع شبكة الانترنات
- عدم التقصير في الواجبات المدرسية
- الاستخدام اليومي الجيد لموقع الفايسبوك ليس على حساب أداء الواجبات المدرسية
- عدم استخدامة للدخول للمواقع المحضورة
- لا يسبب استخدام الفايسبوك شروذ ذهني للتلاميذ.

و يبقى للفيسبوك تأثير واضح على القيم الدينية و التربوية لدى المراهق الجزائري ، و على مؤسسات التنشئة الإجتماعية أدوار كبيرة عليها أن تلعبها ، كالثانويات و المساحد و الزوايا من أجل صد التهديدات على القيم الدينية و التربوية في مجتمعنا في زمن تطورات الموجى الثالثة ، التي تستدعي منا مقاربات جزائرية خالصة لصد توجيهات مواقع التواصل الإجتماعي من قبل جهات معينة وجهات مقصودة ، و حتى نضمن الحفاظ على قيمنا و هويتنا و ثوابتنا.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولا: الكتب:

1. إيمان أبو غليبة ،**التطور من الطفولة حتى المراهقة** ،دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ،ط 1 ،2007.
2. بلقاسم سلاطنية وآخرون ، **الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2013م.
3. جبور عبد النور، **المعجم الأدبي** ، دار العلم للملايين،ص 217.
4. حافظ فرج أحمد ، **التربية وقضايا المجتمع المعاصر** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع بالقاهرة ، الطبعة الأولى، شعبان 1424هـ ، 2003م.
5. حبيب بلقاسم،**المجتمعات الافتراضية والشباب العربي**،العدد 2،الملتقى الدولي الثاني عشر ،الإعلام ورهانات المستقبل، جامعة ادرار ،نوفمبر 2009.
6. حسين عماد مكاوي وليلى حسن السيد،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،
7. حيدر فاتح زايد،**نظرية الحتمية التكنولوجية** ،جامعة ذي قار-كلية الاعلام ،2020/2019.
8. حيسن حسن رشوان ، **السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق** ، مجد الجامعية،بيروت ، ط1، 2005.
9. سعيد إسماعيل القاضي ، **أصول التربية الإسلامية** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى، 1422هـ 2002م.
10. ضياء زاهر ، **القيم في العملية التربوية** ، مركز الكتاب للنشر ، سنة 1996.
11. عبد الحافظ عواجي صلوي،**نظريات التأثير الإعلامية**،الرياض،دط.
12. عبد الرحمان عبد الله الواصل ،**البحث العلمي،إدارة الإشراف التربوي والتدريب**، محافظة غزة ،عنيزة ، سنة 1420هـ ،1999م.
13. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر،**مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني** ،الطبعة الأولى،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان –الأردن،2015.
14. عبد الله زهير الرشدان ،**التربية والتنشئة الاجتماعية** ،دار وائل للنشر – ط1- 2005.
15. علاء الدين كفافي ،**الارتقاء النفسي للمراهق** ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ،(د،ط).
16. علي خليل شقرة ،**الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2014.

17. علي عبد الرزاق جلبي ، **دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** ، دار المعرفة الجامعية ، سنة 2003.

18. فوزية ذياب ، **القيم والعادات الاجتماعية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، سنة 1980.

19. ماجد الزيود ، **الشباب والقيم في عالم متغير** ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان الأردن ، 2006م.

20. محمد أحمد بيومي ، **علم اجتماع القيم** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

21. محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع** ،دار المعرفة الجامعية ،الازاريطة الإسكندرية ،2007.

22. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي** ، دار وائل للطباعة والنشر ،ط 2 ،سنة 1999.

23. مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع الأردن عمان ،ط1 سنة 2000 .

24. مهدي حسن رويلف،حسين احمد الطرازنة ، **منهجية البحث العلمي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ط1 1998.

ثانيا : المجلات:

25. – مجلس النشر العلمي، **المجلة التربوية** ،العدد77-78، المجلد 19، شعبان 1426هـ جامعة الكويت،سبتمبر 2005.

26. بلموشي عبد الرزاق ، بوعامر أحمد عز الدين ، "أهمية إستراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين" ، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** ، العدد الثاني، نوفمبر 2013.

ثالثا: الرسائل و الأطاريح الجامعية:

27. أسماء باشيخ، **القيم والوجود الاجتماعي لعمل الرقاة في الجزائر** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم الاجتماع تنظيم وعمل ، جامعة ادرار ، الموسم الجامعي 2012م/2013م

28. جامعةالأزهر،اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ،**مجلة كلية التربية** ،العدد169 ،الجزء 3،غزة-فلسطين،جويلية 2016م

29. جمانا محمد علي محمد الرشيدات،رسالة ماجستير،تخصص الإعلام،كلية الإعلام،جامعة الشرق الأوسط،عمان –الأردن،2017.

30. زكيه منزل غرابة ، **القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة أقرأ وأثرها على الشباب الجامعي** ، أطروحة دكتوراه تخصص الدعوة والإعلام ، جامعة قسنطينة ، 2009 م – 2010م.

31. سعاد عيساني،**أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفايسبوك**،دراسة تحليلية لمنشورات الكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الإنسانية،2014/2013 .

32. سهام صوكو ، **واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تنمية الموارد البشرية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، السنة الجامعية 2008م / 2009م.

33. سهام قنيفي،"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة"،**مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، العدد6،بسكرة،مارس،2018.

34. صرف حاج،**تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي (برنامج المصالحة الوطنية كنموذج)**، مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ،قسم علوم الإعلام والاتصال،تخصص إعلام واتصال،كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية،جامعة وهران ،2007/2006.

35. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي،**استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات**،مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي،جامعة نزوى،كلية العلوم والآداب ،قسم التربية والدراسات الإنسانية،2015/2014.

36. عبد السلام الأشهب،**استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك أنموذجا"وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية**،مذكرة الماستر ،تخصص علم الاجتماع،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي،كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية قسم العلوم الاجتماعية،2017/2016.

37. عبد المهدي علي الجراح ،اثر استخدام الفايسبوك على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم ،**مجلة دراسات العلوم التربوية** ،المجلد 45،العدد،2018.

38. عبد ربه عبد القادر العنزي،تأثير وسائل الإعلام الجديد على المجال العام والتسويق السياسي،**مجلة جامعة الأزهر**،المجلد18،العدد2،غزة،سلسلة العلوم الإنسانية،2016.

39. عكوباش هشام،**نظريات الاتصال الجماهيري**،السنة الأولى ماستر علوم الإعلام والاتصال،قسم علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ،2019/2018.

40. محمد رأفت محمد صابر الجارحي ، **تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان** ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية – جامعة الزقازيق سنة 1426هـ ، 2007م.

41. منصور أحمد عبد المنعم ، دور القيم في تعليم الجغرافيا في المدارس الثانوية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، العدد الثاني ، يوليو ، سنة 1986 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد دراية ادرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الثانية ماستر

والعلوم الإسلامية تخصص:صحافة مطبوعة والكترونية

قسم العلوم الإنسانية الفوج :الاول01

استمارة بحث

أخي التلميذ أختي التلميذة:

تحية طيبة منا وبعد:

تهدف هذه الدراسة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، إلى معرفة " تاثير الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية داخل المؤسسة التربوية " وعليه نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ،ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض علمية وشكرا

إعــداد الطالبتين:

- مـقنــي فاطـمـــة
- بوكاري صليحة

إشراف الأستاذ:

مشاور صيفي

السـنة الجـامعية: 2022/2021

استمـــارة البحـــث

المحور الأول :البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر:.....

3-المستوى الدراسي: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

4-المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5-المستوى التعليمي للأم: أمية ☐ وتكتب ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: الهدف من استخدام موقع الفايسبوك من قبل المراهقين داخل المؤسسة التربوية

6- للتعلم واكتساب المعرفة :دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

7- للتثقيف الذاتي: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

8- لحل الواجبات المدرسية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

9- لتصفح مواقع التسلية والترفيه :دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

10- للترفيه والتعبير عن الذات: دائما ☐ عادة ☐ نادر ☐ إطلاقا ☐

11- للحصول على المعارف المتنوعة: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

12- تكوين رأي عام حول قضية ما : دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

المحور الثالث : التاثيرات الايجابية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية للمراهقين

13-التواصل مع الاهل و الاصدقاء:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

14-تصفح مواقع الندوات الدينية : دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

15-متابعة القصص و الافلام الدينية:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

16-الحصول على المعلومات في العقيدة الدينية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

17-تصفح المواقع التعليمية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

18-متابعة اخر الاخبار و المستجدات و الاحداث:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

19-اداء الواجبات المدرسية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

20-تكوين مجموعات للتواصل الاصدقاء في اطار الدراسة: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

المحور الرابع :التاثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية للمراهق المتمدرس

21- اشعر بعدم الارتياح عند انقطاع شبكة الانترنت: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

22- التقصير في اداء واجباتي المدرسية:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

23- يؤثر الفايسبوك على عدد ساعات نومي في الليل: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

24- صعوبة التحكم في مدة استخدامي اليومي للفايسبوك:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

25- يؤثر استخدام الفايسبوك على صحتي العقلية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

26- استخدام الفايسبوك يسبب لي احساس بالانعزال عن عائلتي:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

27- استخدام الفايسبوك للدخول للمواقع المحظورة: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

-28 تأثير متابعة صفحات الفيسبوك اتناء الدراسة سلبا على نتائجي المدرسية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

29-استخدام الفايسبوك للبحث عن علاقات عاطفية: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

30-استخدام الفايسبوك يسبب لي الشروذ الذهني و عدم متابعة الاستاذ:دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

31- استخدامي للفايسبوك يشتت افكاري في مجال الدراسة: دائما ☐ عادة ☐ نادرا ☐ إطلاقا ☐

الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

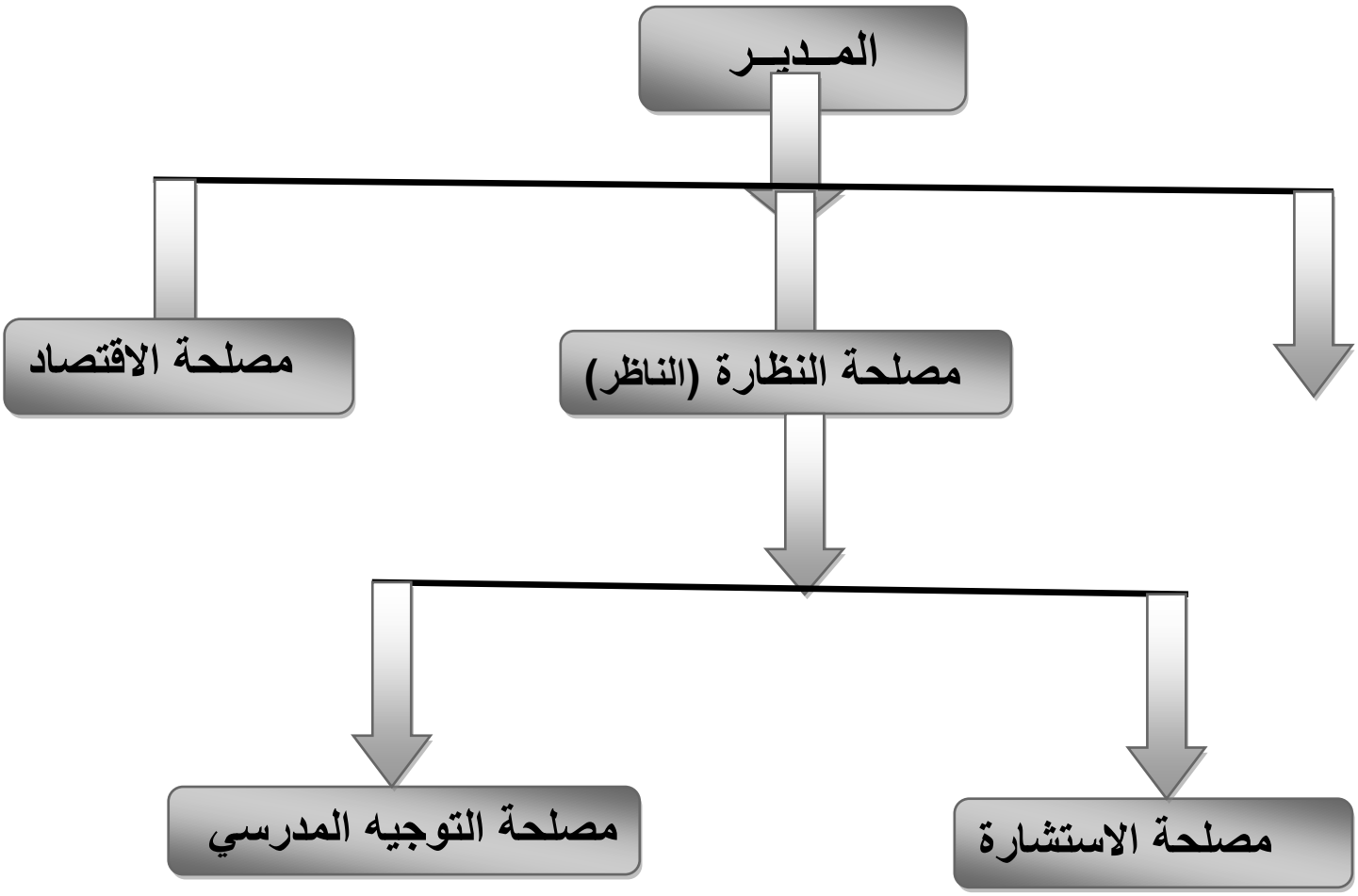

مخطط توضيحي يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة

فهرس المحتويات

فهرسة المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
خطة البحث	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ–ز
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة	
تمهيد	**10**
المبحث الأول: مفاهيم حول الفايسبوك والمواقع المشابهة له	**10**
المطلب الأول: تعريف ونشأة الفايسبوك	**10**
المطلب الثاني:خصائص الفايسبوك	**11**
المطلب الثالث: مفاهيم حول المواقع المشابهة للفايسبوك	**12**
المبحث الثاني :قراءة مفاهيمية حول القيم والمراهق	**14**
المطلب الأول : مفهوم القيم أنواعها وخصائصها	**14**
المطلب الثاني:تعريف المراهقة وخصائصها	**17**
المطلب الثالث : النظريات المفسرة للقيم	**20**
خلاصة	**22**
الفصل الثاني: تأثيرات الفايسبوك على القيم الدينية والتربوية للمراهق	
تمهيد	**24**
المبحث الاول: الفايسبوك والقيم الدينية للمراهق	**25**
المطلب الاول:اثرالفايسبوك على القيم الدينية.	**25**
المطلب الثاني: العلاقة بين الفايسبوك ومنظومة القيم لدى المراهقين	**25**
المطلب الثالث : اهمية كتاب التربية الاسلامية في بث القيم	**26**

المبحث الثاني :الفايسبوك والقيم داخل المؤسسة التربوية	**27**
المطلب الاول :خصائص القيم التربوية	**27**
المطلب الثاني :وظائف الفايسبوك اتجاه القيم التربوية	**28**
المطلب الثالث :النظريات التي تناولت تأثير الوسيلة الاعلامية على الافراد	**29**
خلاصة	**35**
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الثالث: تأثير الفايسبوك على القيم الدينية و التربوية لدى تلاميذ ثانوية الشيخ سيدي أحمد ديدي بتمنطيط– أدرار	
تمهيد:	**37**
المبحث الاول:نبذة عن ثانوية العالم سيدي احمد ديدي تمنطيط	**38**
المطلب الاول:التعريف بالمؤسسة والقانون الداخلي للمؤسسة الخاص بالتلاميد	**38**
المطلب الثاني: الضوابط التي تقرها المؤسسة في مجال القيم بوجود الفايسبوك	**39**
المطلب الثالث: المجهودات التربوية لمؤسسة الشيخ سيدي احمد ديدي تمنطيط	**39**
المبحث الثاني:تفريغ وتحليل البيانات	**40**
المطلب الاول: اجراءات جمع البيانات	**40**
المطلب الثاني: طريقة تبويب و تفريغ البيانات و التحليل	**40**
المطلب الثالث: تفريغ و تحليل بيانات الفرضيات	**61**
خلاصة	**63**
نتائج الدراسة	**63**
خاتمة	**63**
قائمة المصادر والمراجع.	**66**
الملاحق	**71**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
01	يوضح نوع جنس المبحوث	40
02	يوضح سن المبحوثين	41
03	يوضح المستوى الدراسي لأفراد العينة	41
04	يوضح المستوى التعليمي للأب	42
05	يوضح المستوى التعليمي للام	42
06	يوضح استخدام الفايسبوك للتعلم واكتساب المعرفة	43
07	يوضح استخدام الفايسبوك للتثقيف الذاتي	44
08	يوضح استخدام الفايسبوك لحل الواجبات المدرسية	44
09	يوضح استخدام الفايسبوك لتصفح مواقع التسلية والترفيه	45
10	يوضح استخدام الفايسبوك للترفيه والتعبير عن الذات	45
11	يوضح استخدام الفايسبوك للحصول على المعارف المتنوعة	46
12	يوضح استعمال الفايسبوك لتكوين رأي عام حول قضية ما	47
13	يوضح التواصل مع الأهل والأصدقاء	47
14	يوضح تصفح مواقع الندوات الدينية	48
15	يوضح متابعة القصص والأفلام الدينية	49
16	يوضح الحصول على معلومات في العقيدة الدينية	49
17	يوضح لنا تصفح المواقع التعليمية	50
18	يوضح متابعة أخر الأخبار والأحداث والمستجدات	51
19	يوضح أداء الواجبات المدرسية	51
20	يوضح تكوين مجموعات لتواصل الأصدقاء في إطار الدراسة	52
21	يوضح عدم الارتياح عند انقطاع شبكة الانترنت	53
22	يوضح التقصير في أداء الواجبات المدرسية	53
23	يوضح تأثير الفايسبوك على عدد ساعات النوم في الليل	54
24	يوضح صعوبة التحكم في مدة الاستخدام اليومي للفايسبوك	55
25	يوضح تأثير الفايسبوك على الصحة العقلية للمراهق	55
26	يوضح استخدامي لموقع الفايسبوك يسبب لي إحساس بالانعزال عن عائلتي	56

27	يوضح استخدام الفايسبوك للدخول للمواقع المحظورة	57
28	يوضح تأثير متابعة صفحات الفايسبوك على النتائج الدراسية	57
29	يوضح استخدام الفايسبوك للبحث عن علاقات عاطفية	58
30	يوضح استخدام الفايسبوك يسبب الشرود الذهني وعدم متابعة الأستاذ	59
31	يوضح اذا كان استخدام الفايسبوك يشتت أفكار المراهق أثناء الدراسة	59

الملخص:

سعت الدراسة لمعرفة الهدف من وراء تصفح المراهقين لموقع الفايسبوك،و معرفة طبيعة الإشباعات الذي يتم تحصيلها من قبل المراهقين أثناء تصفحهم لموقع الفايسبوك.محاولة الوصول إلى نوع التأثير الذي يحدث على القيم الدينية والتربوية لدى المراهقين بسبب تصفحهم لهذا الموقع.محاولة الوصول إلى نتائج تساعدنا في المحافظة على قيم المراهقين في ظل التحولات التكنولوجية المعاصرة.

ولغرض تحقيق هدف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وشملت أسئلته مختلف استخدامات المراهقين للفايسبوك .حيث بلغت 31 سؤال .وتكون مجتمع الدراسة من المراهقين الذين يدرسون في ثانوية الشيخ احمد بن ديدي على مختلف المستويات، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة في توزيع الاستمارات على مجتمع الدراسة الذي بلغ 480 تلميذ .تم استبعاد 50 منها 30 لعدم صلاحية اجاباتها لأغراض التحليل الإحصائي و20 منها لم تسترجع نهائيا لظروف خارجة عن إرادتنا، وتم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لتحليل النتائج.

الكلمات المفتاحية: الفايسبوك، القيم الدينية والتربوية، المراهق الجزائري، التحليل الاحصائي.

Résumé:

L'étude vise à : Connaître le but derrière la navigation des adolescents sur le site Facebook, connaître la nature des gratifications que les adolescents obtiennent en naviguant sur le site Facebook, essayer d'atteindre le type d'impact qui se produit sur les valeurs religieuses et éducatives des adolescents en raison de leur navigation sur ce site. Essayer d'atteindre des résultats qui nous aident à maintenir les valeurs Adolescents à la lumière des transformations technologiques contemporaines.

Dans le but d'atteindre l'objectif de l'étude, nous avons utilisé la méthode analytique descriptive, et le questionnaire a été utilisé comme outil pour l'étude, et ses questions comprenaient les différentes utilisations de Facebook par les adolescents.Il a atteint 31 questions. était composé d'adolescents étudiant à différents niveaux au lycée Sheikh Ahmed bin Didi, et la méthode d'échantillonnage aléatoire simple a été utilisée. Lors de la distribution des formulaires à la population étudiée, qui s'élevait à 480 étudiants. 50 d'entre eux ont été exclus, 30 d'entre eux n'ont pas été valables aux fins d'analyse statistique, et 20 d'entre eux n'ont pas été récupérés du tout en raison de circonstances indépendantes de notre volonté, et le sac statistique pour les sciences sociales (spss) a été utilisé pour analyser les résultats.

Motsclés: Facebook, valeurs religieuses et éducatives, l'adolescent algérien, anal yse statistique.